٣

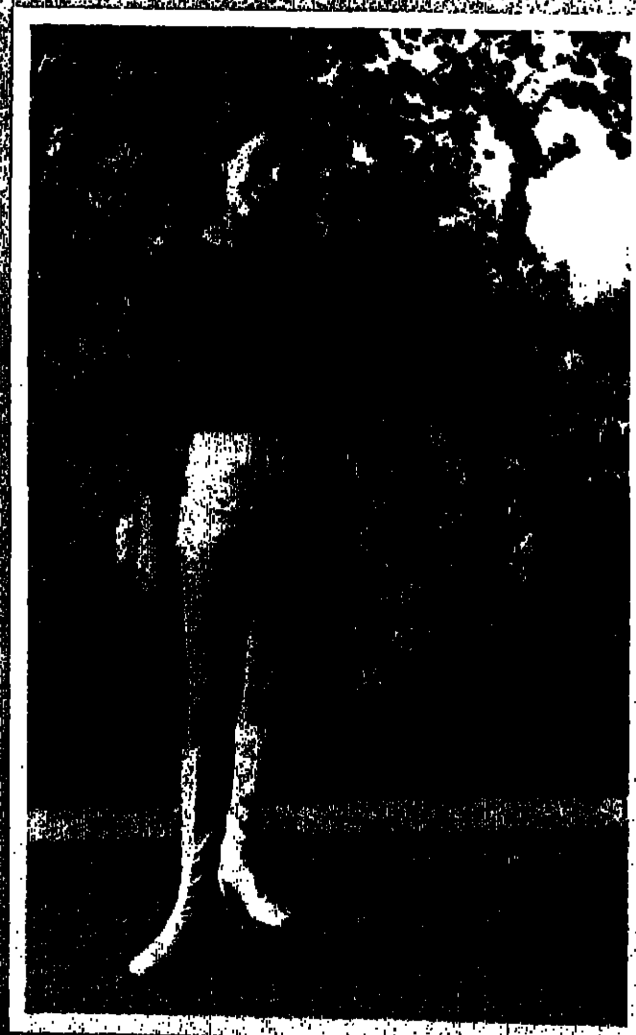
الأنوار الأسبوعي

بيروت الاحد ٣٠ ايار ١٩٧١ (العدد ٢٧٩٦)

الجمال







صار فولكلوراً!

الجمال صار فولكلوراً!

قد تكون الفتاة الجميلة جاهلة .. ولكنها لا تجهل أنها جميلة ..

لحظة

ما أشد روعتك ..

□ آمل ان يكون الان الى جانبك ، سيدتي ، صديقك الصدوق الوفي .

أعني به الكتاب .. هذا الصديق الصدوق الوفي لكل انسان في الوجود .

انه الصديق الذي لا تمل ابدا صحبته .

بل ان اجمل الاوقات وامتعها هي التي نقضيها برفقته .

اذ ان الصديقات والاصدقاء كثيرون .

ومنهم المحب المتفاني الغيور .

لكنه هو ، بينهم جميعا ، الاشد منفعة واخلاصا وعطاء وفائدة ونصحا ، كل آن .

يقول توماس كارلايل :

الكتب هي أعز ما يملك الانسان . فهي التي حفظت بين دفتيها وما زالت تحفظ كل ماأتته البشرية من أعمال وانجبته من افكار وكل ما كسبته بلا استثناء .

وأرجو ان تكون كتبك ، سيدتي ، في غالبيتها ، من هذا النوع .

ارجو ان تكون كتبك كلها عزيزة عندك ، غالية على قلبك ، حاملة لك كل ما من شأنه ان يزيدك علما وثقافة ومعرفة واحساسا مرهفا وجمالا تضيفينه الى جمال نفسك ، الاخاذ .

فكتبك ، سيدتي ، هي الدليل عليك ، على نوعية تفكيرك وميولك واتجاهات ذاتك .

فهل راعيت ، في اختيارها ، ان تكون دائما تلك التي تقدر ان تعرفك على كل ما هو مبتكر جديد ، ان تعطيك كل ما هو انساني مفيد ، كل ما بمقدوره تحريك الجمال في نفسك والتسامي والخير والنبل والمحبة ؟

وما اشد روعتك جالسة بصحبة كتاب ، مستغرقة في حديث قيم حميم .

ما اعذبك مستسلمة بكليتك لمناجاة حالمة تبوح بها باخلاص اعماق هذا الصديق الوفي الكريم ..

— « الملحق » —

— موضوع الغلاف —

□□ كموسم التفاح .. والبدر .. والزيتون .. والكرز بدأ موسم ملكات الجمال يتوالى على مسرح الحياة ... بل اصبح موسم المواسم ..

للقمح موسم واحد في العام .. وفي البلدان المتقدمة تمكنوا من ان يجعلوا له موسمين ... اما الجمال فقد تمكنوا عندنا ان يجعلوا له في كل اسبوع موسما ... وفي كل حفلة ملكة جمال..

غلاف « الملحق » هذا الاسبوع يحمل صورة الآنسة مي باسيلا ملكة جمال الجامعة الاميركية — قبل الاضراب — الذي ربما كان له في وقت لاحق ملكة جمال اضراب الجامعة !

والى جانب الملكة ، الآنسة مولفش بايبر (الوصيفة الاولى) وليا شماع (الوصيفة الثانية) ، والثلاث تم اختيارهن بذوق وتوفيق ...

جوزف ماخوري



□ مي باسيلا (ملكة جمال الجامعة الاميركية) □



□ مولفش بايبر (الوصيفة الاولى) □



□ ليا شماع (الوصيفة الثانية) □

□□ الخير والحق والجمال ..

هذه الاركان الثلاثة التي تقوم عليها مبادىء الفلسفة والحياة ... لا احد يهتم — على ما يبدو — بالركنين الاولين منها ...

الجميع يهتمون بالجمال ..

كلمة من اربعة احرف .. دوخت الناس جميعا ..

دوخت المرأة .. على اعتبار ان كل همها اهتمامها بالجمال .. اما اختيالا او غيرة وان كل آدم يهتم بالجمال . ويدوخ فيه ويتمنى لو انه يموت بين راحتيه .. حتى لا نقول بين احضانه .. حرصا منا على موقف الحكومة في حملتها ضد التدهور الخلقي ...

تجار الجمال

وقد ادرك تجار المناسبات هذه العقدة المتأصلة في نفوس الادميين والحوائيات على حد سواء .. فاستغلوها بكل وسائلهم المشروعة وغير المشروعة خير استغلال ..

في كل يوم اعلان يشير بحفلة تقام لانتخاب ملكة من ملكات الجمال ..

ملكة جمال الاشتاء ..

ملكة جمال السياحة

الصيف ..

الربيع ..

الخريف ..

الطالب .. الوظائف .. المصايف

ملكة جمال الرشاقة .. الاناقة .. البلاجات

ومراكز الاصطياف ..

وملكة جمال الجمال الاصلي الحقيقي الصحيح

الخالي من الغش مالة بالمئة ... ولا يستبعد ان تكون هناك ملكة جمال البطيخ .. والاكي دنيا والقرص منه والكوسى والباذنجان والخس والبطاطا وجوزة الطيب .. والبسطرما ..

المهم ان تكون هناك حفلة .. وان يكون هناك انتخاب ملكة « حيا الله » .. ليتوفر وجود جمهور يحقق دخلا كبيرا للمؤسسة او الفندق او النادي او الجمعية التي قد تكون جمعية لدفن الموتى ... او لمستغل ذكي شاطر يعرف من اين تؤكل الكتف .. وكيف يشرل اللقمة من فم السبع ...

استهلاك الجمال

وقد استهلك هؤلاء انتخابات ملكات الجمال كما استهلك قبلهم تجار المناسبات الفولكلور اللبناني حتى فقد « رهجته » ورونقه واصبح كهزة البطن والخاصرة والردفين ...

والواقع ان قضية ملكات الجمال ظاهرة غريبة تفشت في المجتمع بشكل رهيب يجب [illegible] بالمسؤولين — اذا كان عندنا « مسؤولون » — وعلماء الاجتماع ان يخصصوا دروسا لطلابهم يستكشفون اسبابها وعلاجها .. [illegible] حتى لا تصبح كل انثى في لبنان ملكة [illegible] الملكات ...

المرأة .. كل امرأة — بطبيعة الحال — هي ملكة مملكتها الصغيرة في بيتها .. [illegible] ولكن ان يكون لكل المناطق ملكة ولكل قرية ملكة .. ولكل زاروبة ملكة .. [illegible] لا يمكن ان ترضى به كرامة المرأة نفسها ..

اللعب على ربات الجمال

قاولا من الروح ايها الجماهير كفاكم ضحكا على الجمال وعلى ربابه ... انا مع الجمال ... نقدره واحترمه ونجله ونعبده ... وربما بكم ان ننزله الى هذه المهاوي المهينة ...

خلق الله الجمال لتكتمل به روعة الحياة وبهجة الطبيعة .. لا ليكون ورقة لعب بايدي اللاعبين يرمونها هنا وهناك ليحصروا منها الارباح ...

الجمال مقدس ... فقدسوه ..

الجمال صورة الخالق على الارض ... فلماذا المتاجرة به ...

فاذا كان لا بد من انتخاب ملكة جمال .. فلتكن ملكة جمال واحدة تمثل مستوى الجمال في بلادنا لبنان ... ولتضبط عمليات الانتخابات الفرعية في المراكز بشكل رسمي نزيه .. ثم تجري الانتخابات النهائية ... ووقانا الله مشاكل الملكات ..

خواطر في الجمال

ذكر الحديث عن الجمال وملكاته .. لا بد من ذكر ما قيل في الجمال من المأثورات العالمية ..

● من الممتع جدا الانتظار لفتاة جميلة ..

يفوق جمالها جمال الصورة ... ومن المزعج جدا اذا ظهر ان هذا الجمال يخفي تحته لسانا ثرثارا ... او لسانا لا يحسن الكلام ..

● ليس الجمال كل شيء في الدنيا .. ولكنه شيء ممتع للعين على كل حال ..

● الجمال المفرط .. كالبشاعة المفرطة .. قد يصبح نكبة على صاحبته ..

● اذا كانت وجوه الفتيات الجميلات ثروة .. فكثير من هذا الجمال يجب ان يصادر على اعتبار انه مزيف ..

● لا تغرك المظاهر ... فليس كل ما تراه عيناك من صنع الله ..

● حين تكون الفتاة في جمال الصورة يتمنى كل شاب ان يعلقها في غرفته ..

● اذا اخذت بجمال امرأة .. فاقصدها في الصباح لتدرك كم كنت مخدوعا ..

● المرأة الجميلة بركة على الروح .. وقرة للعين .. ولعنة على الحبيب ..

● من السهل جدا النظر الى الفتاة الجميلة ومن الصعب جدا مراقبتها ..

● من قال ان عمال صالونات التجميل ليسوا فنانين .. فالرسام يجعل من الجنفيص لوحة جميلة اما المزين فمن الجلد يجعل امرأة جميلة ..

● رسم صورة جميلة يكلف كثيرا تدفعها مرة واحدة في العمر .. ولكن تجميل وجه امرأة يكلف اكثر لانك تدفعها مرة في الاسبوع اذا لم يكن يوميا ..

● ينتقدوننا لاننا ننظر الى الفتاة الجميلة ونحن خاطبون او متزوجون وما الضير في ذلك ؟ .. فهل يفترض بمن يعيش على نظام حماية في الطعام الا يتطلع الى الاطعمة الاخرى ويشمها ؟ ..

● ارني رجلا لا يلتفت اذا شاهد امرأة جميلة ارك رجلا يسير مع زوجته ..

● قد يذهب الرجل الى ما وراء البحار لينقذ ماء وجهه أما المرأة فتذهب الى صالون التجميل ..

● الفرق بين المال والجمال بسيط جدا .. فامرأة مسنة غنية .. اجمل من امرأة صبية جميلة ..

● احذر الفتاة التي تفاخر بجمالها . فانك لن تتعادل مع مستوى جمالها مهما ضحيت ومهما كنت ..

● الجمال علة .. تورث الغرور .. والجمال داء ينشر الغيرة ..

● مهما حاولت الفتيات الجميلات ان يتسابقن مع الطبيعة الام فانهن لا ينجين من الزمن الاب ..

● ايتها الحسناء : كوني جميلة بقدر ما تستطيعين وساحرة اذا شئت .. ولكن كوني مهضومة لكي لا يرثي الناس لجمالك ..

● من النادر جدا ان ترتدي الفتاة في النهار ذات الوجه الذي استيقظت به من نومها ..

● بعض النساء جميلات حقا .. شعرهن كالذهب .. وعيونهن كمياه الجدول الصافية عند الفجر .. وشفاههن .. بالشفاه .. كم تدفع توقيعها على حافتي فناجين القهوة ..

● احذر الدهان على جدران المنازل ووجه المرأة ..

● تفضل المرأة ان تكون جميلة من ان تكون ذكية .. لانها تعلم ان الرجل يرى اكثر مما يفكر ..

● الجميلة تكون اكثر جمالا حين تبتسم ..

● الوجه الجميل من صنع الله .. واوجد الله الحجر ايضا فجاء المثال .. وجعل منه تمثالا رائعا وكذلك فعل المزين في صالونات التجميل ..

● لا تقل لها انها جميلة .. كل فتاة مقتنعة بانها جميلة قبل ان تخبرها ذلك ..

● كثيرات من الفتيات ورثن الجمال من امهاتهن ... اخذنها مباشرة من طاولة الزينة .

● حين يكون للفتاة شفتان كالكرز وعينان تلمعان كالزيتون .. وخدان كالتفاح ... فهل يمكن للرجل ان يلتزم بنظام الحماية في الطعام ؟ ..

● ليس الجمال في الوجه فقط بل في الروح ..

● الجمال وحده يعفي المرأة من ان تتقن الطهو ..

● اي نفع مزيت واجهته جميلة ولا اساس له ؟ ..

● بعض الذين كانوا يشربون نخب جمال فتياتهم .. اصبحوا الان يشربون لينسوا ..

● جعل الله المرأة جميلة ليحبها الرجل .. ثم جعلها غبية لتحبه ..

● اذا كنت جميلة لا تاخذي بنصيحة امرأة اخرى ... فالغيرة اثيمة .. وقد تودي نصيحتها بك ...

● الجمال يزول مع الايام .. المرأة المرأة هي تلك التي تحافظ على جمال سمعتها ..

● قد تكون الفتاة الجميلة جاهلة .. ولكنها لا تجهل انها جميلة ..

● الجمال في حسن التصرف وليس في حسن التجمل ..

● قل للفتاة انها جميلة فستحب قولك .. قل لها انها اجمل من فتاة اخرى تعرفه انها جميلة فستحبك ..

● ما هو السر في اننا كلما شاهدنا احدى الجميلات نجد انها اما متزوجة او اننا نحن متزوجون ..

● حين يصبح جمال الفتاة على السنة الناس يحاول كل انسان ان يلحق ..

● معظم الفتيات الجميلات يرغبن في ان يكن اللمعة في عين الرجل .. والحرقة في عين المرأة ..

● الجمال كالحرير لا يلبث ان يزول او يعفن .. وكالحرير ايضا ليس لذيذا دون قليل من الحلوى او السكر ..

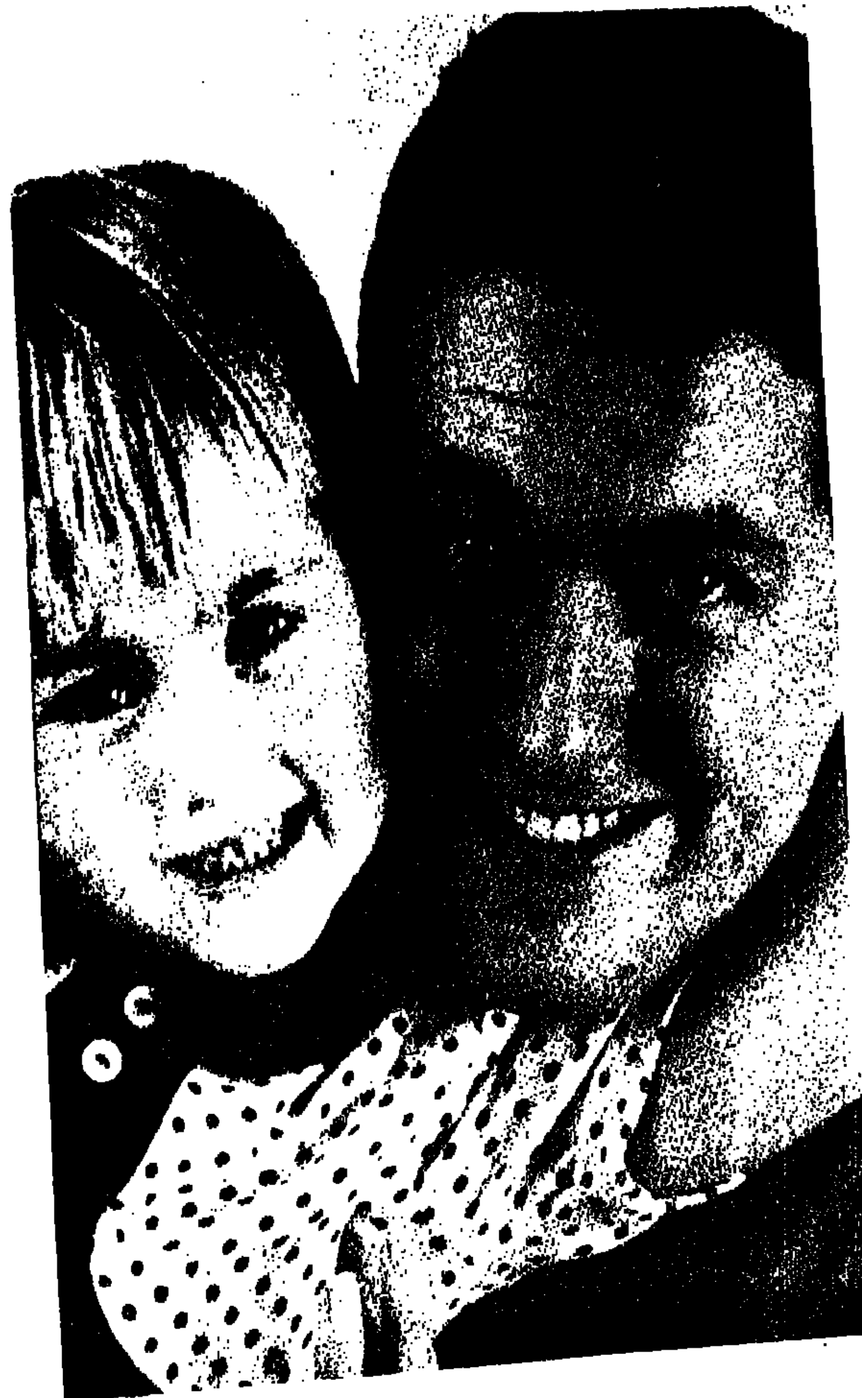
● افضل مستحضرات الجمال في العالم .. نوم هانىء في الليل ..

● لا شيء يقطع الحديث الممتع سوى دخول فتاة جميلة ..

● واخيرا لولا الجمال ما كتبت كل هذه الكلمات .. وما استفاد تجار المناسبات من حفلات انتخاب الملكات ..



□ [illegible] □



صفات الأب الممتاز تنشئ أولاداً سعداء

□□ كتاب « الابوة » الذي ظهر حديثا في الغرب يصنف الاباء الى ثلاثة انواع رئيسية .

فهناك الاب الرومانتيكي ... والاب المهني ..

والاب العائلي ..!

الرومانتيكي

الاب الرومانتيكي .. هو ذلك الزوج العاطفي الذي تزوج لانه علق بحب أنثى فتنته ... وسر لان زواجه انجب له طفلا اثبت انه رجل في كامل الرجولة ...

ويقع هذا الاب عادة في مشاكل عاطفية هنا وهناك .. ولا يهتم كثيرا بزوجته او ولده ...

ويتبين من دراسة تاريخ حياته انه كان مدللا وكان معتمدا على سواه في امر اعالته بعض الوقت او كله ..

ويعتقد أن امثال هذا الاب غير ناضجين تماما .. وهم يتطلعون اكثر ما يتطلعون الى انفسهم وحريتهم .. غير أن كلمة « بابا » تجد عندهم لذة ومتعة .. ولكنها لا تسمرهم كثيرا الى عائلاتهم .. فهم لا يبالون على الغالب باولادهم وزوجاتهم .. انهم من ناحية واحدة فخورون برجولتهم .. باقتناء الزوجة وانجاب الذرية .. التي هي برهان كاف من خصوبة الاب .. وزوجة هذا الاب لا تعود تلك الانثى التي كانت فتاة احلامه ... بل مجرد أم وضعت طفلا وعليها ان تعتني به وتؤمن رعايته ..

من هؤلاء الازواج من يعتقد ان الطفل يستاثر بامه ... ويبعدها عن القيام باعباء الزوجية المطلوبة منها كشريكة القسم المظلم من اليوم ...

ولا يعني هذا ان الزوج سيبقى هكذا ولكنه سيجد الوقت الكافي مع الايام ليصبح الزوج المثالي .. وتصبح دنياه كلها في افق عائلته ..

المهني

اما النوع الثاني من الاباء وهو نوع الاب المهني .. فهو لا يهتم الا بعمله او مهنته او حرفته .. وهو ينظر الى ابوته وكانها عبء على كتفيه تلهيه عن اعماله ومتابعتها ... انه في الواقع متزوج من مهنته وهو اب لعمله ليس الا .. ويعتقد ان الطفل الذي يولد له سيؤخره عن الاهتمام باعماله على وجه اكمل ... ولكنه بانصرافه الى العمل سيتمكن من ان يزود الطفل وامه بالمال الكافي لاعالتهما .. ولكن ليس المال وحده هو المطلوب في الابوة .. فهو لا يرى اولاده الا قليلا .. وربما لا يراهم الا نائمين .. وقلما يكون له الوقت الكافي للتحدث اليهم ... وغالبا ما ينشأ الطفل وهو لا يعلم من وجود ابيه في البيت غير ذلك الرجل الذي يقاسم الماما حجرة النوم ..

العائلي

اما النوع الثالث من الاباء فهو الاب العائلي .. فهو ذلك الرجل الذي يتقبل مسؤوليات العائلة بسهولة تامة ويقوم بتنفيذ جميع متطلباتها .. انه رجل العائلة الذي يعتبر الطفل هبة حلت عليه من السماء .. والاولاد لديه هم الرباط الوثيق الذي يشده الى زوجته وعائلته ..

بامكانك ان تتخيل مثل هذا الزوج .. فهو يدعو جميع زملائه الى شرب نخب الجنين الذي ما زال في احشاء امه ... هذا النوع من الرجال هو الوالد الطيب ولكنه ليس الاب المثالي الممتاز ..

فالاب الممتاز هو ذلك الرجل الذي سيكون له الوقت الكافي والعاطفة الواعية لمعاملة اولاده .. والعمل على تثقيفهم ..

يقول كتاب « الابوة » ان هناك نوعا اخر من الاباء يجمع صفات جميع الاباء الثلاثة ..

— الاب الرومانتيكي والمهني والعائلي — في ان واحد ...

ولكن مهما كان نوع هؤلاء الاباء فالحقيقة الراهنة يجب ان تواجه بعزم وثبات ..

افساد التربية

هناك طريقتان تفسدان تربية الطفل :

السيطرة القصوى على الطفل .. التي لا تتيح له الفرصة الكافية ليتعلم بنفسه ويصبح انسانا مستقلا يعتمد على نفسه في جميع الظروف ..

والطريقة الأخرى : تجنيبه الشعور بالمسؤولية التي هي ايضا لا تتيح له ان يتخذ القرارات بنفسه ..

هناك اباء كثيرون يدفعون بالقرارات الى اولادهم ويمنعون منهم «نعمة» اتخاذ القرارات في المواقف على اختلافها ... وبمثل هذا الاسلوب لن يتاح للمخلوق الصغير ان يقرر شيئا في حياته حين يكبر ...

والواقع ان الطفل لا يستطيع ان يقرر بنفسه كل شيء كما هي الحال لدى الكبار .. على الاب ، ازاء ذلك، ان يساعده .. ويترك له المجال ليقرر ويتعلم اتخاذ القرارات ... ولكن اذا استمرت هذه المساعدة من الاب او الام .. فمعنى ذلك انهما ليسا والدين ممتازين ...

من الثابت ان الاهل الذين يتخذون القرارات بدلا من ان يجعلوا اولادهم يقررون بانفسهم لا يتيحون لاولادهم ان ينموا فكريا ويشددوا مقومات شخصياتهم .. وبالتالي يعملون على هدم مستقبلهم وتحطيم شخصياتهم ...

والخوف كل الخوف من الاب العائلي ... فهو بحبه المفرط ولهفته الغامرة لاولاده يفسد عليهم كل شيء في حياتهم ...

الوالد الممتاز

الوالد الممتاز هو من يسهم في العائلة اسهاما حضوريا ثابتا .. ويسهم في المهنة ... ويسهم في المشاركة الزوجية ... المطلوب منه ان يعمل زوجا للزوجة وليس ابا للطفل فقط ... والرجل الذي يعمل على هذا الصعيد الثلاثي هو الاب الممتاز حقا ..

انه الزوج الذي يشعر بمسؤولية المشاركة التي تخفف من حدة الحرمان والقلق والغضب اليومي الى ادناها والتي تؤدي في النتيجة الى التضامن الوثيق بين الاولاد والوالدين ... وبين جميع افراد العائلة .

كن حارسا مع الاولاد .. لا تزد في تدليلهم ولا تقلل .. لا تكثر من حمايتك لهم ولا تحرمهم منها .. فانت الاب الصالح الممتاز ..



كيف تقضين أوقات فراغ مفيدة ؟

□□ مهما تكاثرت الاعمال المنزلية على المراة فانها بين الحين والاخر تجد لديها بعض الوقت يمكنها ان تقوم فيه باي شيء تريد ... ان تخلد الى الراحة .. او الى المطالعة او الى القيام بعمل ما ..

بطبيعة الحال .. ليس الوقت متوفرا لسيدة البيت حين يكون اولادها صغارا ... ولا حين يكونون مراهقين .. فترتيب البيت واعداد الطعام والاعتناء بالغسيل والكي وما شاكلها ياخذ كل وقتها ولعلها تحتاج الى اكثر من ٢٤ ساعة في اليوم لتحقق جميع مسؤولياتها .. ذلك لان الغريب في امر البيت ان المراة لا تلبث أن تنتهي من التنظيف والترتيب وأعداد الطعام حتى تجد ان المغسلة قد امتلات بالاواني للجلي .. وان الغبار قد عاد وتراكم على اثاث البيت .. وان التراب « ينزحن » تحت الاقدام في الحجرات .

المسكينة

مسكينة حقا ربة البيت .. ولكن لا بد من ان تجد بعض الوقت الذي تعتبره فراغا وخاصة حين « يطير » اولادها فتخف مسؤولياتهم ..

ماذا يمكن المراة ان تعمل في اوقات الفراغ ؟..

طبعا ان الراحة اول ما تاتي على بالها ...

ولكن الراحة بحد ذاتها هي نوع من الكسل .. اذا استاثرت باوقات اكثر من اللزوم ..

فاذا ما ارادت السيدة ان تلجا الى الراحة فيكفيها نصف ساعة في اليوم .. والا كان لجوءها الى الراحة يستدعي استشارة الطبيب لمعرفة اسباب الكسل ...

ثم يمكن للمراة بالاضافة الى الراحة ان تفكر في الزيارات .. الا ان الزيارات — رغم انها فرصة تعيد النشاط الى المراة بعد عناء النهار — مضيعة للوقت في بعض اوجهها ..

وقد تكون المطالعة المفيدة ايضا من الضروريات التي يجدر بالمراة ان تقضي اوقات فراغها فيها .. فالمطالعة رحلة ممتعة تقوم بها السيدة في دارها حول العالم في دنيا العلم والفن والتسلية البريئة وتفيد منها وتزيد معرفتها ومعلوماتها وتنمي شخصيتها.

الا ان المطالعة وحدها قد تصل احيانا الى مشارف الملل .

الاعمال الاضافية

ثمة سيدات كثيرات في المجتمع يقمن باعباء بيوتهن وفي الوقت نفسه يقمن باعمال يشغلن بها فراغهن ويملأن بها حياتهن حيوية ونشاطا ..

بامكان المراة ان تهتم بالازهار في حديقتها او في منزلها .. فثمة أنواع مختلفة من الازهار يمكن زرعها داخل البيت ايضا تضفي عليه جوا بديعا .. وكم من سيدة تمكنت من خلال ازهارها وتوضيبها ان تدخل في قسم تجارة الازهار بشكل او باخر ..

وهناك سيدات تمكن من هذه الهواية التي تستدعي بعض الدراسة والعناية ان يوردن الشتلات الى البيوت الاخرى ويجعلن من هوايتهن هذه اداة للكسب وجني المال ..

واخريات زرعن الخضار في حدائقهن للاستهلاك المنزلي وهن مطمئنات الى انهن ياكلن خضارا نظيفة ويوفرن ثمنها من ميزانية البيت .

نشاطات اجتماعية

واخريات يخصصن اوقات فراغهن للنشاطات في الجمعيات او لعيادة المرضى ومؤاساة الحزانى وزيارة السجون واصلاحيات الاحداث وتعزيز النفوس المحطمة .

كما أن هناك سيدات يعملن على مساعدة الاخرين من اميين وكسالى فيكتبن الرسائل بلسان هؤلاء الى الاصحاب والاقرباء .. ويزيدن في الترابط العائلي والانساني بين هؤلاء .

اشغال يدوية

وبعض السيدات يعملن في التطريز والحياكة والخياطة وكثيرات انطلقن من هذه الهواية الى تاسيس اعمال لهن درت عليهن بعض الارباح الاضافية ..

وثمة سيدات يعملن في مساعدة الباحثين والعلماء والطلاب .فيجمعن لهم الابحاث والمقتطفات من المكتبات العامة او يطبعن لهم الابحاث والاطروحات ويتقاضين اجورا على ذلك تزيد في دخلهن وتشغل اوقاتهن المهدورة .

وبعض السيدات يعملن مراسلات اجتماعيات او مندوبات للصحف في اقضيتهن ويحققن بعض الدخل او يكفيهن فخرا ان يشتركن في النشاطات العامة وحضورها للكتابة عنها باسمائهن .

الام في صنع الحلويات

وسيدة المت بصنع الحلويات وتمكنت من ان تعلم صديقاتها كيف يصنعن الحلوى ومن هنا انطلقت تصنع الحلوى باشكالها المتعددة اللذيذة وتزود الاسواق بها ... فكانت الهواية سببا في فتح باب العيش لها ولعدد من العاملات معها ...

والكثيرون لا ينسون قصة تلك السيدة التي اشتهرت في صنع رب البندورة ومربى المشمش وكانت جاراتها يقصدنها ليتعلمن منها اسلوبها الخاص في طهوها وتحضيرها .. ومن هنا انطلقت . فاذا هي واولادها في هذه الصناعة . .واولادها من بعدها من اكبر اصحاب مصانع المعلبات ..

سجاد وملابس

وام اخرى كانت تحب حياكة السجاد .. تلجا الى نولها بين الحين والاخر لتصنع من السجاد ايات فنية بديعة .. وتوالت الطلبات عليها .. فاذا بها تفتح مصنعا للسجاد واذا العائلة كلها تملك مصنعا من اكبر مصانع السجاد في المنطقة يعمل فيه عدد كبير من العمال ..

والقصة نفسها تحكى عن ام اخرى احبت صنع الملابس للصغار .. فكانت المرشدة لبقية الامهات .. ثم ما لبثت ان وجدت طلبات كثيرة من امهات صديقات يردن ثيابا من صنعها لاولادهن .. فاذا مصنع كبير لملابس الاولاد الجاهزة ينشأ في بلدتها باسمها .. واذا هي واولادها من انجح تجار البسة الصغار في المدينة

دواجن وفنون

هل احدثك عن السيدة التي كانت تهتم بتربية الدجاج والارانب ولعائلتها اكبر مزرعة للدواجن في منطقتها ..

ام اكتفي بقصة تلك المراة التي كانت ترسم اللوحات لتزيين دارتها .. فاذا الطلبات تنهال عليها للتزود بلوحاتها الجميلة ..

ام تلك المراة صاحبة الذوق المرهف التي تلم الماما كبيرا بتزيين داخل البيوت .. كيف اصبحت صاحبة ورشة كبيرة لديكور المنازل ..

ام تلك المراة التي كانت تهوى جمع الطوابع فاصبحت خبيرة وتاجرة فيها ...

ام السيدة الاخرى التي كانت تهوى قراءة الكتب والمجلات .. ما ساعدها على حسن اختيار الكتب الخاصة بالمراة .. فاصبحت تطلب هذه الكتب المفيدة وتوزعها على مجتمعها لافادة المراة .. فاذا هي مع الايام صاحبة مكتبة اعتبرت المكان الوحيد الذي تؤمه المراة لشراء الكتب الخاصة بالمراة .

قتل الفراغ

ولكنك يا سيدتي ستقولين ان كل هذا يستدعي وقتا ويستدعي استعدادا فنيا .. قد لا يتوفر في كل امراة ..

طبعا ليس المطلوب ان تكون كل امراة كذلك .

ولكن يمكن المراة بدلا من قتل وقتها سدى .. ان تبدأ باشياء مفيدة لنفسها ..

وليس المهم ان تنطلق منها الى الربح والتجارة .. يكفيها انها ربحت الوقت الذي كان سيضيع سدى من حياتها في الفراغ الكبير ..

«رئيسة حكومة» .. من تحت

هل تستطيع الطالبة فريال لدعة أن تفعل مالم تفعله حكومة «الثورة من فوق»؟



□ الانسه فريال لدعـة .. اول « رئيسة حكومة طلابية » في لبنان □

□□ اصبح في امكان الحركة الطلابيـة في لبنان ان تتطلع الى آفاق جديدة . فالتنظيم الطلابي الجديد في كلية بيروت للبنـات يعتبر حقا ثورة طلابية .. « حكومة طلابيـة » ، « برلمان طلابي » و « محكمة طلابية » ، هذه المشاريع الثلاثة هي بمثابة انتفاضة جديـدة ستكون لها ابعادها في المستقبل القريب .

قبل الان لم تكن مثل هذه الثورة ممكنة ، ولكن وبعد الوعي والادراك الطلابي الاخير كان لا بد من هذه الانتفاضة ، والغريـب ان تصدر مثـل هذه الثورة عن طالبات كليـة بيروت للبنات وليس عن طلاب الجامعة اللبنانية ، او الاميركية او اليسوعية او العربية ، الذين يعانون مشاكل اعمق بكثير من مشاكل طالبات كلية بيروت للبنات .

فمجلس طالبات كلية بيروت للبنات كان هذه السنة من افشـل المجالس والاتحـادات الطلابيـة في معالجتـه القضايا الطلابيـة وملاحقـة مطالب الطالبات . فقـد اكتفى المجلس باقامة الحفلات الاجتماعية والنشاطات الثقافية التقليدية متناسيا ما هو اعمق واهـم كمشاكـل الاقساط والرسوم التي هي فـي ارتفاع مستمر وتعنت ادارة الكلية وتزمتهـا حيال مشاكـل الطالبات .

بالرغـم من كل ذلك كان مجلس طالبـات كليـة بيروت للبنات اول من استنبط فكـرة التنظيـم الجديد ، هـذه الفكرة التي قـد يلجـا اليها معظـم الاتحادات ومجالس الطلبة في بقيـة الجامعات والكليات في لبنان ، وقد يكون تبناها احساسا من عضوات مجلـس الطالبات ان هـكذا مجلس فشـل في تحقيق مطالب الطالبات ، ولعـل تنظيما طلابيا جديدا وصيغة اكثر ديمقراطيـة كفيلة بتحقيق مطالب الطلاب في السنة القادمة .

سر الطلاب

لقد ردد دائما ان سر الطلاب يكمن في قدرتهم على التطور وفـق مراحل ، واليوم جـاءت الطالبات في لبنان لتفتـح امام الحركـة الطلابيـة هذا المجال ، ولتؤكد من خـلال المشاريـع التي طرحتها ان الطالبات يتصفـن بابرز صفة من صفات القيادة اذا ما توفر لهن هـذا الجـو .

فالمشاريـع التي اقرها المجلس السابـق والتي سيقوم المجلس الجديد المنتخب بتنفيذها السنة القادمة هي عبارة عن « حكومة طلابية » مؤلفة من عشر طالبات وطلاب باعتبار ان كلية بيروت للبنات ادخلت برنامجا جديدا للطـلاب هذه السنة ، ومهمة هذه الحكومة التـي ترأسها الانسة فريال لدعة ، تنفيذ المشاريـع التي سيسنها « البرلمان الطلابي » المؤلف من ٥٠ عضوا كما سيكون من مهمات هذا البرلمان محاسبة الحكومة اذا فشلت في تحقيق المشاريع والمطالب .

ثم هناك « المحكمة الطلابية » التي ستتالف من ٧ اعضاء ومهمتها الاساسية النظر فـي مشاكل الطلاب واتخاذ القرارات اللازمـة بشانها وفقا لاحكام دستور مجلس الطالبات .

برنامج التغيير

ولقد كان مجلس الطالبات واضحا في تاكيده ان برنامج التغيير الذي يتقدم به اليوم بعد ان تماسكت الارض التي تقف عليها الحركة الطلابية ليس الا تعبيرا عن آمال الطالبات في السير نحو الاستقلال وتطبيـق مبدا استقلالية الـذات والمشاركة الفعلية لا الوهميـة من قبـل الجميـع داخل صفوف الطلاب .

فهذه المشاريع ستظل دائما دفعا وبعثـا للقدرة الطلابية وتجديدا لشبابها ، والهامـا وضوءا ينير طريـق المستقبـل . والمطلوب من اول « رئيسة حكومة طلابية » في لبنان الانسة فريال لدعة ان تدرك ان التغيير المطلوب يجب ان يكون اكثر بعدا واكثر عمقا من مجـرد استبدال مشاريع ، فالتغيير المطلوب لا بد وان يكون تغييرا في الظروف وفي المناخ .

وعلى التنظيـم الجديد ان يحرص على توفير كـل الضمانات الدستورية والقانونية التـي تكفل للطلاب حريتهم الشخصية وحقوقهم . فالديمقراطيـة من القاعدة الى القمة ، جميع التنظيمات الطلابية هي بامس الحاجة اليها ، وهي الضمان الوحيد لتجنـب الانحرافـات في القيادة الطلابيـة ومحاسبتها في حال فشلها او تقصيرها في القيام بواجباتها وتحقيق المطالب الطلابية .

وهكذا من خلال هذا التنظيـم تدخل الحركة الطلابية مرحلة جديدة في حياتها ، مرحلة التطور بكـل امكاناتها وكـل طاقاتها بقيادة طلابيـة جديـدة .

والتنظيمات الطلابية يجب ان تملك نظريـة كاملة للتغيير ويجـب ان تكتشـف اهميـة الصيغـة الديمقراطيـة من القاعدة الـى القمـة ، لاستكمال اهدافها كما ان مجـرد اعتماد الحركـة الطلابية الصيغة الديمقراطية لاعادة بناء قوى الحركة ، لا بد ان يـؤدي بالضرورة الى اعتماد جميـع الاتحـادات ومجالس الطلبة في مختلف الكليات والجامعات نفس الصيغة الديمقراطية التي اعتمدها مجلس الطالبات في كلية بيروت للبنات .

من هنا يكتسب هذا التنظيـم الجديد معناه ، ولا بد ان ينعكس آجـلا او عاجلا علـى التنظيمات الاخرى ، لانـه الطريق الصحيـح والصعـب في نفس الوقـت . طريق تعبئـة جميـع الجهود والكفاءات الطلابية لبناء حركة طلابية سليمة ، اساسها الديمقراطية الصحيحة بـين الجماهيـر الطلابية وقادتها الملتزمين بارادة هذه الجماهير .

والحركـة الطلابية التي تنطلق من مثـل هـذه الطريـق الديمقراطي وتضع طلابهـا داخل تيار العصر ، مثل هـذه الحركة تكتسب فيها كـل معاني التقدم ، ولا بد ان يأتـي تحركها في شتى المجالات استجابة للـدور التاريخي الذي ينتظر القطاع الطلابي في هذه المرحلة من تطور التاريـخ الحديث .

سامر صالحة



□ عمليات البحث □

الكلاب البوليسية تهدد «مملكة الحشيشة»



□ [illegible] الحشيشة [illegible] □

□□ تعاني انكلترا الكثير بسبب مهربـي المخدرات ومدمنيها .. واكثر ما تعانيه ينحصر في مكافحة الحشيشة ..

في لندن شبكات كثيرة من المهربين من جميع الاشكال والالوان ولكن مهربي الحشيشـة يذهلون بطرقهم الجهنمية رجال اسكتلانديارد رغم براعتهم الخارقة في اقتفاء اثار الجريمـة والقضاء عليها ..

وترد الحشيشـة الى انكلترا من عدد مـن البلدان في اسيا وافريقيا واميركا ..

مصادر المخدر

.. وتعتبر افغانسـتان وافريقيا الشماليـة وباكستان من اكبر مصادر الحشيشة المصدرة الى بريطانيا .

وتتهم تقارير دوائر مكافحة المخدرات لبنان بانه من اكبر موردي الحشيشة الى بريطانيا وان « البضاعة » التي ترد منه تعد وتوضب بطريقة متقنة وتلاقي رواجا اكثر من سواها .

وجميع هذه الانواع من الحشيشة العالمية يمكن شراؤها حاليا في اسواق لندن باسعـار تراوح بين ثمانية جنيهات و١٢ جنيها الاونصة .

وقد وجد المسؤولون في دوائر مكافحـة التهريب هناك ان تهافت المهاجرين الى لندن من اسيا والهند الغربية جعل العاصمـة البريطانية مركز الحشيشة العام في اوروبـا كلها .. مما دعا البوليس الى مواجهـة اعسر مهمة كلف بها في جميع مراحل تاريخـه استدعت تخصيص قوات كبيرة على غيـر جدوى ، اذ لم يتمكن رجالها من الوقـوف بوجه هذه الموجة الغامرة التي عمت جميع مرافق الحياة في لندن والمدن الكبيرة الاخـرى وامتدت بين رجال المهن الحرة والفنانـين والشبان وطلاب الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية بشكل لم تشهده انكلترا من قبل .

فصيلة لا برادور

ولكن جهود رجال المكافحة توصلت في النهاية الى اكتشاف نوع من الكلاب البوليسية التـي تستطيع ان تضبط الحشيشة حتى لو كانـت مخباة تحت سابع ارض ..

فكلاب فصيلة لا برادور تتميز بحاسـة غريبة في شم الحشيشة واقتفاء اثرها .. فهي تستطيع اذا ما دخلت قاعة او حجرة ان تتوجه بلمحة خاطفة الى مكان الحشيشـة وانتزاعها من مخبأها بشكل مذهل .

ومنذ عشر سنوات وهذا النوع مـن الكلاب يدرب على مطاردة الحشيشة ومهربيها ومدمنيها ... ومع فرق مكافحة المخدرات اليوم ستة كلاب منها تعمل ليل نهار لاكتشاف عمليات التهريب ويعود الفضل اليها في كشف الاف الشبان وهم يتعاطون حشيشة الكيـف .. واعتقال مئات المهربين العاملين الذين يؤمون لندن يوميا ..

واحتل اسم الكلب « بيتش » المرتبة الاولى في صفوف مكافحي التهريب ... واصبح اسمه ملازما لكل من تسول نفسه نقل الحشيشـة الى لندن .. فبامكان هذا الكلب ان يعرف فورا ما اذا كان المشبوه قد لمس الحشيشـة لمسا باطراف اصابعه ..

[illegible]

حجمها ومهما بولغ في اخفائها ..

الموجة الهيبية

كان تدخين الحشيشة قبل عشر سنوات في انكلترا مقتصرا على عدد قليل من الاشخاص بينهم الموسيقيون والرسامون والممثلون وبعض المهاجرين الى لندن من الهند الغربية .. ولكن بانتشار موسيقى البوب في الستينات وانتشار الموجة الهيبية اصبحت الحشيشة في كل ناد وكل ملهى وكل ديسكوتيك وكل شارع وميدان ويخشى ان تكون في كل منزل ..

ورغم ان الحشيشة كما يعرف عنها انهـا لا تشكل ضررا كبيرا على البالغين الا انهـا تسيء كثيرا الى الصغار والاخلاق ..

ويعتقد المسؤولون هناك انها المرحلـة الاولى التي تشجع المدمن على تعاطـي الهيروين والكوكايين والافيون .. وتشـير الاحصاءات الى وجود اكثر من مليون مدمـن حشيشة في بريطانيا ـ اي بنسبة شخص واحد مدمن من كل خمسة اشخاص .

اسعار الحشيشة

ويباع كيلو الحشيشة في اسواق الهنـد بسعر ثلاثة جنيهات يشتريه تاجر المخدرات في لندن بمائة وعشرين جنيها .. او قد يرتفع [illegible] الى اربعين جنيها بالنسبة [illegible]

[illegible]

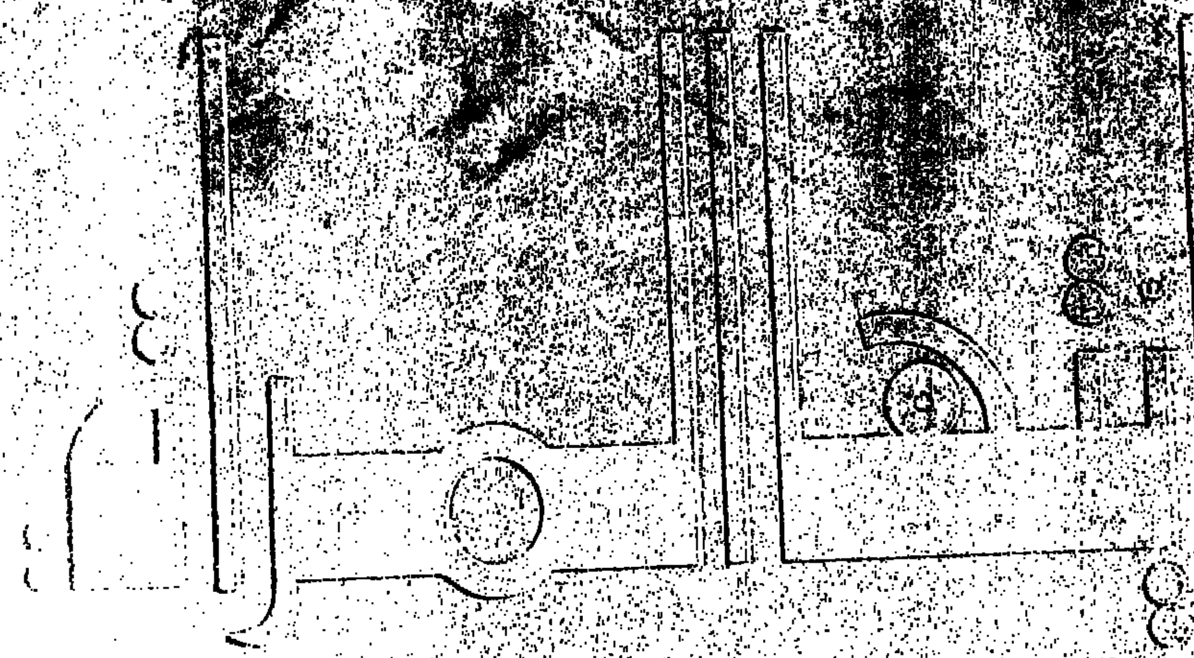
واكتسبت هذه الكلاب شهرة واسعة فحضر عدد من رجال مكافحة المخدرات من جميـع انحاء العالم الى مركزها لمراقبتها والتعرف الى وسائل تدريبها على امل استخدام كلاب من فصيلتها في عمليات المكافحة ..

مصير الحشيشة

ويعتقد الخبراء في القضايا الاجتماعيـة ان مكافحة المخدرات ستصل في سباقها مـع اقبال الجيل على المخدرات الى نهاية مناظرة جدا .. فهم يعتقدون ان ما تلاقيه الحشيشة اليوم من مكافحة يمر في المرحلة التي مرت بها مكافحة المسكرات ومكافحة التبغ في الماضي .. وانتهت الى شرعية شاملة بعد ان وضعت عليها الرسوم الباهظة .. فالاجيال التي تسير في طريقها المجهول لا ندري ماذا ستفعل بعد ان يعتاد افرادها هذه الآفة .. ولن يصبح في قدرة السلطات ان تقف في وجه التيار بل انهـا ستستغله بوضع رسوم باهظة على استهلاك الحشيشة تزيد في دخل خزينتها .

ولن يكون ذلك الوقت قريبا بطبيعـة الحال .. ولكنه آت دون شك .. فالمشكلـة التي تعانيها اميركا وحدها ستضطرها الى اتخاذ مثل هذه الاجراءات ولا تلبث ان تلحق بها بقية الدول .. ومما يشير الى ذلـك هو ان فضائح الادمان كانت قبل [illegible] [illegible] صفحات الصحف الاولى .. اما اليوم فقد [illegible] عادية جدا ولم تعد مثيرة للقارىء اذ ان الحشيشة اصبحت مثل الويسكي وسيلة من وسائل قتل الوقت وتمضية السهرات فـي [illegible] المجتمع على اختلاف [illegible] ..

□ [illegible] □



□□ رجل وامرأة جلسا يتحدثان ، هو يسأل وهي تجيب ثم انعكست الادوار هي تسأل وهو يجيب .

هيكل الحديث كان العلاقة بين رجل وامرأة . وخطوطه العريضة كانت ماذا يحب الرجل في المرأة ويشتاقه وماذا لا يحب وينفر منه .

وانتهيا الى قرار .

انصرفت تسأل رجلا اثر رجل ماذا يحب في المرأة ويود ويجيب بصراحة بعفوية بفجاجة احيانا.ثم قلبت الصفحة لتنصت ايضا للرجل يروي ثم آخر ثم آخر ما لا يحب في المرأة .

ثلاثون رجلا ، اكثر من ثلاثين رجلا اجابوا عن سؤال واحد : ماذا يجذب الرجل الى المرأة وماذا ينفره منها ؟

ولكن لماذا طرح هذا السؤال ؟

يروى عن احد الفلاسفة قوله ان الرجال هم اشبه بلمبات الكهرباء تضيء حينا فتنير وجود المرأة وحياتها وتنطفيء احيانا دون سبب واضح لتترك المرأة في ظلام دامس .

وتبدأ هذه بالتساؤل : الى اي مدى هي مسؤولة عن تغييره المفاجيء ؟

ولا تجد تقريبا شيئا ، اذ يغيب عن بالها ان الرجال يتاثرون الى حد كبير بالمغريات ، مظهر المرأة صوتها ، رائحتها ذوقها ، رهافتها ، الاحتكاك بها ، ملامستها ، عوامل يمكن ان تثير الرجل وتولعه بها كما يمكن ان تدفع به الى الفرار ومن اقرب طريق .

ماذا قالت الاجوبة ؟

الفتاة التي تضحك ضحكة عميقة ومن القلب . فالضحكة المرحة العفوية المنطلقة تكشف عن فتاة تضج بالحياة ، وتنعم بطبيعة غنية وكريمة . وانا اعتقد ، ان الفتيات اللواتي يضحكن دون تحفظ هن اللواتي يمضين في الحب دون تحفظ .

الشعر الحريري النظيف :

يستهويني ولا اشبع من تأملـه وملامسته واخفاء وجهي في طياته والاحساس به ينساب على جسدي . انه من اروع مميزات المرأة . والرجل غالبا ما يفضل طابع الاهمال المزيف في تسريحة المرأة ، اي التسريحة الطبيعية التي تكسبها وجها مشوقا بعيدا عن التكلف .

رائحة الورد

الندية البريئة احبها في فتاتي بقدر ما اكره روائح البودرة والعطور والصابون المميز .

اتمتع برؤيتها ترتدي ثيابي :

اني اعبد « رؤية من احب تموج وتموج داخل قميصي المبهبطة عليها» او بين طيات ثوب استحمامي .

النظرات الطويلة المركزة :

تستهويني الفتاة التي ترمقني بنظرة طويلة وتمعن التحديق ، لان في لغة العيون الكواحل ما ينبيء عن الرضاء العاطر والتشجيع الكبير .

العاشقة المبتكرة الخجول :

انا عرفت انسانة لذيذة رائعة كانت تمضي في الامور الجريئة باسلوب في منتهى البراءة . وهذا النوع من النساء يتيح للرجل الشعور بمنتهى الحرية والسعادة في المنزل .

• **لحظات الاستسلام الى الهدوء والسكينة :**

هذه اللحظات يمكنها ان تكون اكثر اللحظات اثارة وتوفيرا للمتعة والراحة في وقت واحد . ففي هذه الساعات الهادئة التي يجلس فيها اثنان للقراءة او ينصرفان لسماع الموسيقى او يمضيان في السيارة لمسافات طويلة ، يأخذ الانسجام الهادي العميق طريقه الى المخلوقين . ان الثرثرة هي مقبرة الخلوة الحميمة بين شاب وفتاة او رجل وامرأة ! وكم هو جميل ترك الموقف بين انسانين ينساب تدريجيا ويتبلور شيئا فشيئا حتى يبلغ منتهاه .

لغة العشاق . شيفرة خاصة ، نظرات خفية ، كلمات لا يفهمها الآخرون وتكون وسيلتنا الميسرة للتفاهم . اجده رائعا هذا العالم الخاص الذي يجمعني بحبيبتي ولا احد غيرنا .

لحظة استيقاظها . عندما تصحو من النعاس وخداها موردان . ثم اتلمسها ساحرة رقيقة رائعة .

الفتاة التي تتذوق المآكل والتي تملك ناصية اعداد الطعام اللذيذ .

لا تتوقف عند اخطائي . فلا اشعر اني طوال الوقت وجها لوجه مع قاض يتهم ويدين .

تزعج نفسها لاجلي . مثلا عندما امر لاصطحبها الى سهرة ما ويصادف ان الامطار الغزيرة المتساقطة لم تبق لونا لحذائي تصر على انتزاعه مثلا . وهذا التصرف يترك في نفسي شعورا عظيما ، وادرك اهميتي لديها .

المرأة الصغيرة الضعيفة تهزني اتصورها كطفلة تعجز عن فتح وعاء الزيتون او لا تحسن اقفال حقيبة الثياب فاسرع لمساعدتها وقلبي يفيض حنانا لها .

قد اكون من الذين يرقبون المستقبل ولكن ارتاح جدا ، لرؤية فتاة تقوم بتسريح شعرها او تخيط زرا او تميل الى التطريز . وتراني في رغبة قوية لاخذها بين ذراعي وتقبيلها .

تسألني رايي .. وتعمل به . باي الوان افضلها ؟ اللون الزهري واللون البنفسجي ؟ هذا ما ترتديه .

صوتها الدافيء البعيد التأثير . كلما حدثتها هاتفيا تملكتني الرغبة بها بشكل صارخ ... تستفزني ولكن بنعومة وانوثة واثارة .

تدرك معنى الاولوية . فاذا كنت قد وعدتها باصطحابها الى السينما ثم عدلت وقررت البقاء في المنزل فلا تصر ولا تلح ولا تزعجني بعبارة « لقد وعدتني ... » .

وقلبت الصفحة وقالت الاجوبة ايضا في : كيف ولماذا يركن الرجل الى الفرار ؟

لان هناك المرأة [illegible] وهوايتها المزعجة في [illegible] تريد معرفة تاريخ ميلاد الرجل لتبدأ عملية الرجم بالغيب والتفسير والتعليق وتنتهي الى النتيجة التي سعت اليها منذ البداية وهي ان برجي وبرجها يلتقيان .

وتلك المغرورة الفاقدة لحاسة الشم والمصرة على انها امهر من طبخ واولم فلا تعد او تجهز شيئا الا وقد [illegible] وضاع وذهب طعمه [illegible]

الملونة والمبرمجة صبحا ومساء ، تودعها باكرا بلون شعر مميز وتستقبلك مساء بلون لا علاقة له بالاول فلا تدري على ايهما ترسو وتختار .

وتلك المستعملة الشعر المستعار . ويوما من يوم يتزايد عدد الفتيات اللواتي يحملن شعرا وكانه مكتسية بخيوط متدلية وسخة ومجعدة . وفي نفس الوقت يطلب منا ان نصدق ان هذا الشعر طبيعي مائة في المائة .

تتعاطى الدخان المسحرة وتتراقص سيجارتها في زاوية من فمها بينما تمضي في الحديث والكلام من الزاوية الاخرى ويتصاعد الدخان ليغشي بصرها . انه لمنظر كريه ولا يمت بصلة الى الانوثة .

الحيوان الصغير المدلل . انا كرجل اتحاشى الفتيات اللواتي يملكن حيوانا ، او اكثر لانهن في غالبيتهن مائعات ويتصرفن بطفولية . ودور الرجل مع هذا النوع يتطلب مغازلة الكلب او الهرة وصولا الى صاحبته وينتهي به الامر الى واجب تنزيه الكلب ليلا او الاسراع الى اقرب ملحمة لجمع ما يستطيع من العظام .

شبح سهرات راس السنة يجنني . واني افضل الف مرة هجر العاصمة على البقاء فيها والانجراف في تيار العيد . وغالبا ما تبدأ النساء بالحديث تلميحا وتلويحا مع اول « تشارين » وكأن الاحتفال الصاخب بعيد راس السنة ابدي لا مفر منه .

وهناك تلك المتحدثة طويلا عن حساسيتها وعن دور الاقراص في تسهيل عملية الهضم لديها او ماذا قال لها طبيب الامراض النسائية او حالة ووضع اسنانها .

والفتاة التي ما ان تصادف شابا حتى تسأله عن وضعه وهل هو متزوج ام لا ورايه في الزواج هكذا من الباب الى المحراب وتتعلق به وتتشبث كما لو انه يمثل طوق النجاة بالنسبة لها .

وهناك تلك التي تتناول كمية وافرة من الثوم دون ان تأخذ بعين الاعتبار ضرورات اللياقة ازاء الشخص الذي تذهب لمقابلته .

والملابس الداخلية غالبا ما تكشف هذه عن نفسية صاحبتها وسلوكها وهو الامر الذي يخفيه عادة المظهر الخارجي الانيق .

تزعجني الفتاة التي تكثر رش شعرها وبخه لدرجة يصبح معها وكانه كرة جافة من كرات البولينغ .

رجل لكل الخدمات ، هذا هو مطلب بعض الفتيات . لان وظيفة الرجل هنا متعددة كأن يقوم برمي سلة المهملات او ارسال البريد او شراء حاجيات المنزل . وتراهن مسرورات لانهن انتصرن وسجلن نقاطا في تطويع الرجل لهن .

المراقبة اي تلك التي تطلب منك مثلا تحضير كأسي « جن » ثم تراقبك بعناية لتقول لك في النهاية . كان عليك ان تفعل كذا وكيت .

الفتاة التي تحدثك عن جميع الرجال الاغنياء اللامعين الرائعين الذين سعوا الى الزواج منها .

المناقشات الطويلة فلدى صاحبتها حجج حاضرة جاهزة لكل شيء . وقد تكون هذه المناقشات منشطة بالنسبة لها ولكنها ترهقني انا الرجل واعتقد انه لا يمكن لاي منا ان يأخذ حقا ، منها فيدعها وينصرف .

انتهت الاجوبة . انتهت لتبدأ هذه الاعترافات بالقاء الضوء على المعاني المديدة الكامنة في طياتها .

فالرجل بطبيعته يحلم بان يكون محط اهتمام وعناية المرأة التي يود ويريد . ولا بد بالتالي ، وهذا اضعف الايمان من اشعاره انه اكثر اهمية من اواني المطبخ ومن شؤون البيت وافلام السينما ، ، وملاحظات الماما ، وتسريحة الشعر والسهرة وطبيب النفس الخ .

وتأثر الرجل عظيم عندما يلمس ويتأكد ان المخلوقة التي يحب تهتم بلباسه ، برغباته ، بمشاكله .

وتستطيع المرأة ان تعزز كبرياء الرجل عندما تعمد الى ارتداء ملابسها (او خلعها) خصيصا له لا للاخرين . وقد تأكد ان شيوع موضة الازياء الموحدة لكلا الجنسين لا ينفي عن الرجل تعلقه بمغريات المرأة الازلية ، كملمسها الناعم وعطرها المثير وملابسها الشفافة وشعرها الحريري المهفهف .

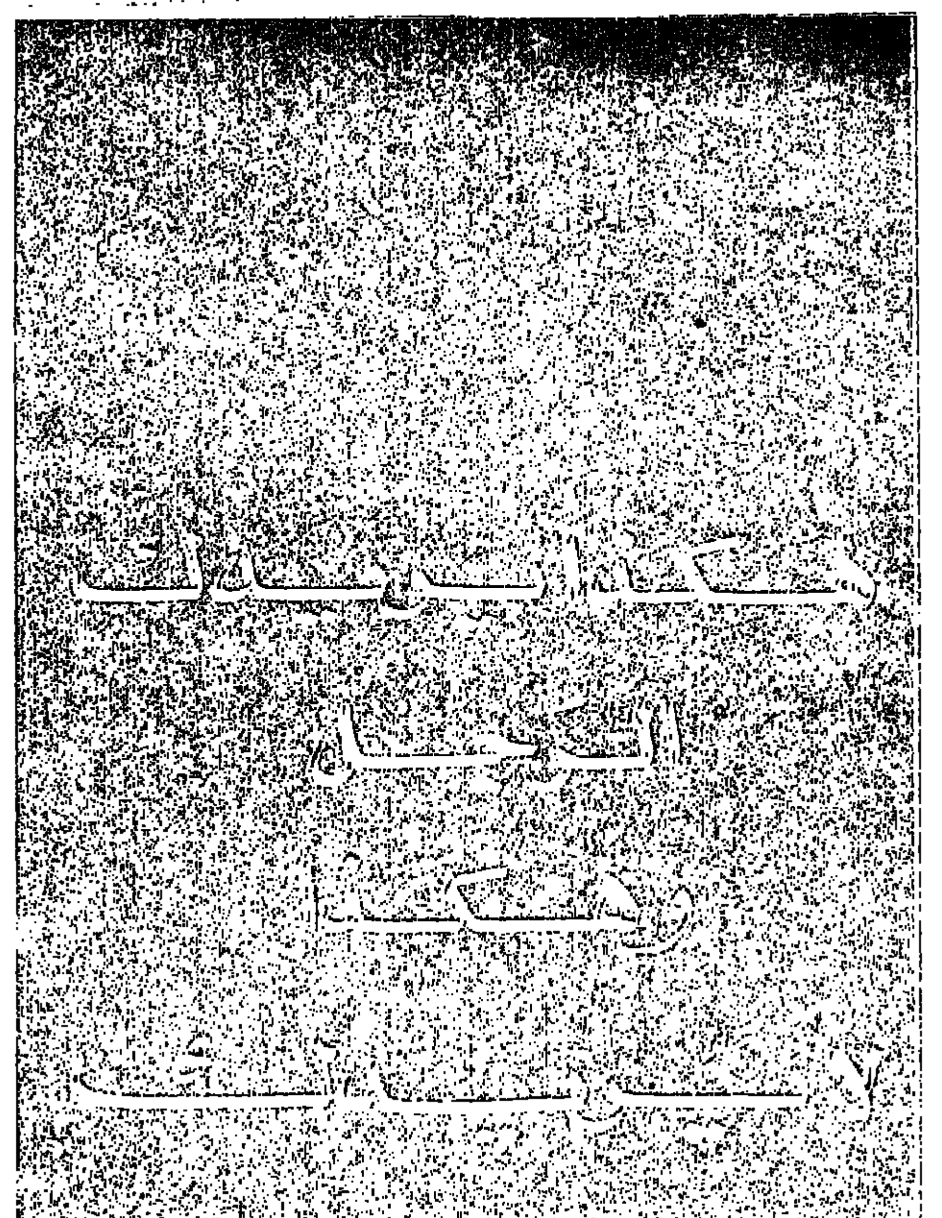
ان المرأة التي تثير الرجل وتجتذبه هي تلك التي تستسلم لغريزتها كانثى فتشعر باللذة الى جانبه وتشعره بها ، مظهرة ميولها بعفوية مطلقة ومتصرفة بوحي من اندفاعها . فتستطيع ان تكون العاشقة الولهى الجذلى والفخورة بعطائها متى وحيث يجب ، وتكون الطفلة الصغيرة البريئة الساحر متى وحيث يجب .

تلك هي المرأة ..

وهذا هو دورها ...

م — ي





كيف نعالج مشكلة الانحراف الجنسي ؟



بقلم الدكتور محمود مصطفى الخلاوي

□□ في لبنان اليوم كما في كثير من بلدان العالم تطغى على المجتمع ظواهر رهيبة وخطرة تتجه نحو الجنس والاثارة الجنسية بنهم مجنون يكاد يحكم جميع تصرفات المرء في شتى مظاهر الحياة العامة والخاصة .

فالازياء النسائية والافلام السينمائية والاعمال الفنية والادبية باتت جميعها تتجه بشكل سافر نحو معالجة مشكلة الجنس عن طريق المزيد من الاثارة والتعرية الفكرية والبدنية ، وراحت تعكس آثارها على الخطوط السياسية والاقتصادية وجميع الملامح العامة للشعب والدولة .

واذا كانت تلك المشكلة قديمة في المجتمعات الاوروبية والاميركية ، فقد ظهرت في بيئتنا وتفجرت في مجتمعنا قبل سنوات قليلة بدرجة جعلتها تقف على نفس المستوى الذي بلغه تطور المشكلة في الخارج وعوضت بسرعة ما فاتها من مراحل هذا التطور .

فاتجاه مصممي الازياء النسائية الى فكرة المزيد من الاثارة والمزيد من التعرية عن طريق الالوان او النماذج الضيقة والفاضحة ، قد اوجد لدى المراة شعورا متزايدا بامكانية نيلها الحظوة والاستحسان لدى اكبر عدد ممكن من الرجال بحيث تصبح فرصة الزواج بالنسبة اليها اقرب منالا من اي وقت مضى . ومن هذا الاعتقاد باتت المراة تهمل جمالها الطبيعي ، بل راحت تشوهه بالاصباغ ، وتصب كل اهتمامها على جمال مفاتنها . حتى وان لم يكن فيها اي جمال فتبرز ردفيها وتحسر عن ساقيها ، وتعري صدرها وظهرها . وتبتعد بالتالي عن الاهتمام بنمو باسباب وجودها الطبيعي . أو متابعة ما يحيط بمجتمعها من تطورات وتحركات سياسية واجتماعية ، ولا تكترث لها الا في مناسبات التفكه او التسلية ، او في الاجتماعات الخاصة التي يمكن ان توفر لها الحظوة لدى احد الحاضرين .

وهذا الموقف السلبي من المراة حيال الوظيفة الطبيعية لوجودها ، التي هي الزواج ، انما هو نابع من قيود التقاليد الاجتماعية والقوانين الاخلاقية التي لم تراع ناحية الاحاسيس والمشاعر الجنسية وما يمكن ان تسببه من آلام وعقد نفسية ، ولعل الاسلام هو اول من نظر الى هذه الناحية ، لشجع على الزواج ، وابـاح اربع نساء للرجل كاسلوب لمعالجة جنسية شاملة لا تمييزا بين ذكر وانثى ، وحظر تعدد الازواج للمراة الواحدة صيانة للنسل وتمييزا للنسب .

ما هو الجنس ..؟

وقد اهتم الباحثون والعلماء بالجنس كظاهرة مستقلة تتناول الجسد البشري وتكوين الاجهزة الجنسية فيه ، وما تثيره تلك الاجهزة من احاسيس ومشاعر تدفع الى جني لذتها المؤقتة بشتى الوسائل ، حتى باتت الكتب التي تتحدث عن الجنس تزاحم في الاسواق والمكتبات الكتب السياسية والادبية والمدرسية وغالبا ما تجد فتى او فتاة يبتاع كتبه المدرسية ، ثم يدس بينها كتابا عن الجنس ، فهل نستطيع ان نلم باختصار باسباب تلك الظواهر ، والدوافع التي تكمن وراء هذه الاباحية والانحلال وانصراف الذهن الى الجنس «مرض العصر..؟

في هذه الرحلة القصيرة ، نجد ان الجنس كغيره من العلوم قد مر بمراحل كثيرة من التجارب والاختبارات الطبية حول طبيعة التركيب البيولوجي لجسم الانسان ووظائف جميع الاعضاء في هذا الجسم .

ولقد وضعت كتب طبية عن الجنس كانت تهدف مبدئيا الى تلافي المضار التي يحدثها الاتصال المغلوط ، وذلك بهدف تنظيم هذه العلاقة وتطويرها نحو الافضل لخدمة الانسانية . الا انه وجد من يشوه تلك الغاية ويحور اسلوب هذه الكتب لتخدم اهدافا انحلالية ، وجاءت نتائج مشكلات الجنس على عكس ما توخى الاطباء وما اراده الباحثون ، الذين وجدوا انفسهم يواجهون مشاكل جنسية رهيبة يبدو الامل في التحرر منها باهتا مرتجفا .

واولى النوازع التي ظهرت لدراسة الجنس، كانت بعد الحرب العالمية الاولى . وبعد ظهور ونائل شعارات الحرية والمساواة ، حرية الفكر والقول والعمل ، بحيث ادت الى انفلات الكثيرين من الحواجز الدينية والادبية والاخلاقية وحملتهم على تعاطي الرذيلة وممارسة الحب والشذوذ في الجنس نتيجة لانصراف النساء الى الرجال الذين استهلكتهم الحرب من جهة ، ولهروب من تبقى من الرجال من المسؤوليات العائلية ، وعزوفهم عن الاتصال بالمراة خشية الانجاب ، اضف الى ذلك شعور المراة نفسها باختلال وظيفتها الطبيعية كام وربة بيت ، وعوامل القلق التي تثيرها احاسيسها الجنسية التي لم تكن لتجد سبيلا الى تفريجها ، الى جانب اهتمامها بطريقة كسب قوتها التي جعلتها تنصرف ، بل وتهمل الاهتمام بتربية الجيل الذي نشأ اثناء الحرب او قبلها ، وتفتح اعين هذا الجيل نفسه على ممارسة الجنس . ثم ، طرات بعد ذلك مؤثرات الرفاه الاقتصادي ، ونزول المراة الى ميدان العمل بحرية ومساواة مع الرجل وشعورها بالسعادة لعودة الاطمئنان من جديد لدرجة بدت معها وكانها تكاد تفقد توازنها من الفرح والغبطة .

هذا هو التاريخ الحديث لتطور المشاكل الجنسية ، ولكن من الخطأ الاعتقاد ان هذه المشكلة هي مشكلة محدثة او طارئة ، بل على العكس ، فان لها جذورا عريقة في القدم وجدت من يسقيها ويرعاها ويدفعها الى النمو في الوقت المناسب بحيث تخدم اهدافا سياسية واقتصادية معينة بواسطة تفكيك الاواصر العائلية والروابط الاجتماعية ، عن طريق دفعها الى الانحلال والميوعة الجنسية ، وبذلك تعيق النضوج القومي للامة ، وتسبب خللا في تحركه السياسي .

ولكن ... اما من علاج حاسم ومعقول لمشكلة الانحرافات الجنسية ؟

علميا ، حتى الان لا يوجد علاج طبي لهذه الانحرافات ، ولكن الامل في علاج اجتماعي نفساني لا يزال متوفرا اذا ما عولجت المشكلة على نطاق اجتماعي وحكومي يجري طرحها لدمج المطالب التالية :

— وعي جنسي كامل . وفهم حقيقي لطبيعة الوظائف الجنسية وادوارها ، واثرهـا في ضبط وتنظيم الاوضاع السياسية والاجتماعية والصحية للامة .

توفير قوة الارادة لدى المصاب ، للتحرر من عقد النقص التي يعاني منها من جراء قيامه بالعمل الشاذ وشعوره بالاثم .

— الاتجاه نحو الدين المطلق ، وتنسيق اللقاءات المفردة والاجتماعات المحررة والابتعاد عن الاجواء المشبوهة .

— ان يؤمن المصاب انه بعمله هذا انما هو كالمعول الهدام الذي يهدم بيته على نفسه .

— ان يتجنب كل ما من شانه ان يثير احاسيسه الجنسية ، كالمشاهد العارية والطعام الحار او الالتصاق بجسد آخر ولو بطريقة عفوية .

— ان يصرف معظم وقته بالتفكير بافضل الوسائل لخدمة مجتمعه انطلاقا من اقتناعه بان الشذوذ هو افضل الوسائل لهدم هذا المجتمع .

— استبدال البيئة التي تهيء له اسباب الممارسة ببيئة اخرى تنسيه ما يراه وما يجده في البيئة الاولى .

— صرف اوقات الفراغ في اشغال يدوية او العاب رياضية جماعية او بالرحلات العائلية ، او الصيد والقنص .

— الدمج في اخبار الاصدقاء وتنمية العلاقات الودية مع الجنس الاخر .

— تجنب من تحوم حولهم الشبهات .

هذه النقاط العشر قد تشكل علاجا معقولا لمشكلات الجنس ولكنها تشترط اهتماما حكوميا وجماهيريا يساهم في المعالجة النفسية وتتطلب صبرا ودقة ، ومتابعة تفترض الاستمرار في المراقبة والنقد ، فلولا تكون درعا يقي احفادنا خطر الزلل في مهاوي امراض الجنس ، وخطر الضياع في متاهات البحث عن الذات بين القلق والضياع والالم والدمار .

عشرة ملايين ليبول

□ بمناسبة احتفال يونيفود بانتاج عشرة ملايين ليبول جرت خلال الاحتفال في كازينو شتورا مسابقة اشهى طبق وقد فازت بالجائزة السيدة ليلى ناصر .

□ السيدة احدى الفائزات السيدة سعاد منذر تتسلم جائزتها من السيد فيليب نصرالله رئيس مجلس ادارة يونيفود .

المستقبل

ايمان حسن الحسن تشغلها أحلام طب الأطفال والصحافة

□ البيت هو المدرسة الاولى التي يتاثر بها الطفل تاثرا يسهم في تكوين قدراته العقلية والذوقية والخلقية ، حتى ليصعب تبديل ما انطبع في ذهنه من تفاعلات مع اجوائها .

وتتنامى طاقة الطفل الاستيعابية في ظلال معطيات والديه الفكرية وثروتهما الثقافية ومعدنهما التوجيهي ومدى اصالتهما الانسانية.

ويكون تاثر الفتاة عادة ابلغ من تاثر الفتى ، لانها تندمج في مناخات مملكة البيت ، في مرحلة تنشئتها ، اكثر من اخيها .

والانسة الرقيقة الحلوة ايمان حسن الحسن ، تثبت هذه القاعدة التقليدية بايجابية وزخم واستمداد تصاعدي للعطاء الموهوب .

ومع انها لا تزال في الخامسة عشرة ، فهي نموذج مصغر رائع لوالديها : مدير عام وزارة السياحة ، وعقيلته الراقية السيدة ناديا .



وايمان ، تلميذة صف الشهادة التكميلية في الليسيه العلمانية الفرنسية في بيروت ، متعددة المواهب تحارب على اكثر من جبهة لتامين النصر في تجاربها مع المستقبل . فالى جانب براعة في الفرنسية تمكنها من نظم الشعر بلغة هوغو ولامارتين لتسجل خواطرها وانفعالاتها ، فانها لا تبدو غريبة عن اسرار لغة شكسبير . وفي الحقل الفني تتلقى اصول العزف على البيانو منذ ثلاث سنوات ، وقد قطعت شوطا جيدا في اتقانه . ولها محاولات واعدة في الرسم تنميها في اوقات فراغها فتصور بقلم الرصاص وجوها تعرفها او تتخيلها او تقرا عنها في مادة التاريخ التي يشدها اليها شغف كبير .

وتطالع ايمان بالفرنسية ، الروايات التي يتميز كتابها بالمقدرة على التشويق في سرد الاحداث ، وتهوى الاستماع الى الموسيقى التي تعتبرها عالما سحريا يوزع الغبطة من جبين الآلهة .

وامنيتها المفضلة هي ان تصبح طبيبة اطفال ، والطريف ان هذا الحلم بدا يطوف مخيلتها قبل ان تبلغ العاشرة ، ولا تزال مصممة على بلورته لتعلقها الشديد بالاطفال وحرصها على العناية بصحتهم التي تؤثر على كيانهم كله . اما اذا تعذر ذلك وطغى لديها الاتجاه الادبي على الاتجاه العلمي ، فهي تامل ان تغدو صحفية ناجحة ، لها شانها في بلاط صاحبة الجلالة .

ولا تنسى ايمان ان تستغل السوانح الموفورة لتؤدي قسطها في خدمة السياحة اللبنانية . وقد استطاعت ، في الصيف الماضي ، عندما كانت في لندن ، ان تغير راي طائفة من الانكليزيات الصغيرات بلبنان ، موضحة لهن ما يتمتع به لبنان من غنى سياحي فريد .

وعلى الصعيد الاجتماعي ، تؤمن ايمان بان الاتزان والصحو الفكري والصراحة والرقة والاحساس مع الغير هي اجمل صفات ينبغي ان تتحلى بها فتيات اليوم .

وفي كل حال ، ومهما اتسع او تقلص حجم تحقيق مطامحها ، فسيتاح لايمان ، بلا ريب ، أن تتالق في مجتمع الغد ، مستنيرة بالوهج الذي تشيعه امها في مجتمع اليوم .

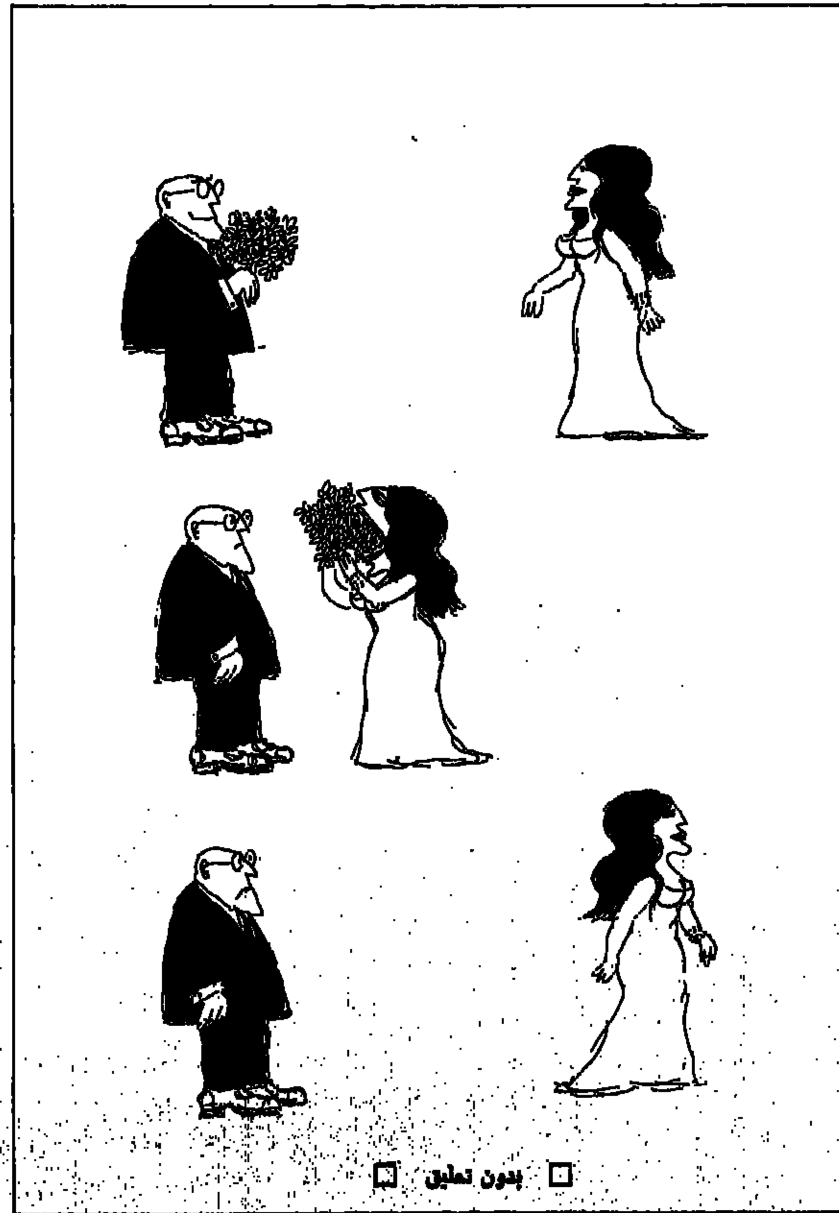
ايمان الحسن ، وجه من اصفى وجوه المستقبل ، ورسالة وعد تقرا من عنوانها ، وامتداد طبيعي يتكثف ويجلو مع الايام ، لبيئة بيتية كل ما فيها ((حسن)) ...

عودة الى ماضي الكاريكاتير

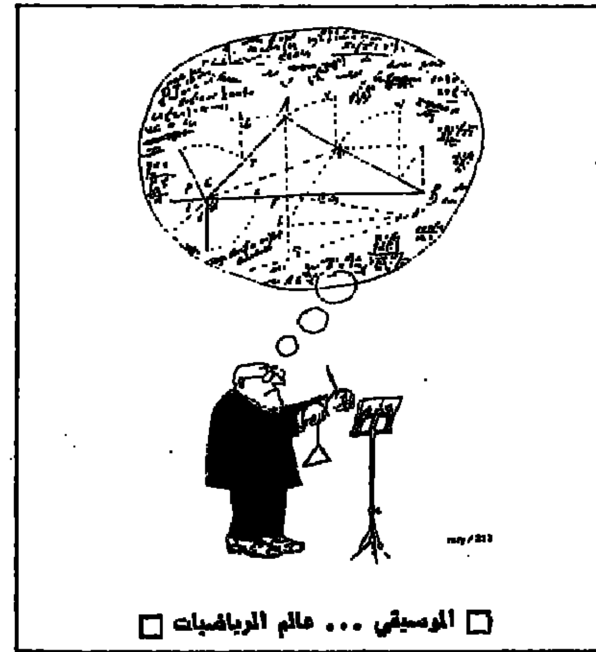
إضحك مع رازي

□□ ولد ميشال رازي سنة ١٩٤٠ في آنسي بجنوبي فرنسا ، ووزع حياته بين السافوا والخارج . في سنة ١٩٤٨ كان في تاناناريف ، وفي سنة ١٩٥٠ انتقل الى المانيا ، وفي سنة ١٩٥٣ التحق بمدرسة داخلية في شامبيري ، ثم دخل سنة ١٩٥٦ في اوران معهد الفنون الجميلة وبقي فيه حتى سنة ١٩٦٢ . وبين عامي ١٩٦٣ و١٩٦٥ عمل لدى احد المهندسين في مسقط راسه ، ليتركه سنة ١٩٦٦ ويعود الى باريس شان كل رسام يسعى وراء المستقبل .

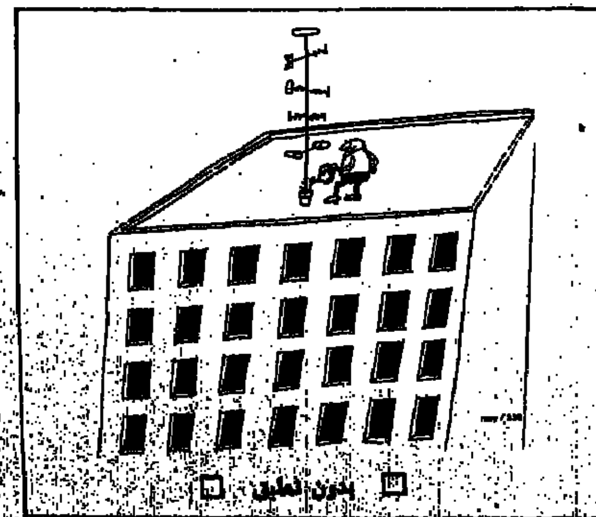
وهذا المستقبل لم يستطع رازي ان يؤمنه بعد . ولذا كان عليه ، لكي يكسب عيشه ، ان يمارس اعمالا لا علاقة لها بالرسم ، ولم يتح له ان ينشر سوى رسوم قليلة هنا وهناك في مجلات اسبوعية . ولعل هذا ما يثير الدهشة ، لان لرازي من الموهبة ما يحسده عليه كبار رواد الكاريكاتير في العالم .



□ بدون تعليق □



□ الموسيقي ... عالم الرياضيات □



□ بدون تعليق □

أمام وجه الشمس

لـــذّة الحيـــاة

□□ كل واحد منا يحيا ..
لكن هل كل واحد منا يتذوق لذة الحياة ؟

يعتقد كثيرون ان التنعم بطيب الحياة والتمتع بلذتها من الامور السهلة ، التي تقدمها الحياة نفسها على طبق من فضة ، انما لاصحاب الحظ فقط في هذا الوجود ، للسعداء المتنعمين ، ليس غير .

ويسهو عن بال اولئك ان للوصول الى لذة الحياة وطيبها طريقا يجب قطعها مهما كانت عثراتها كثيرة ، وكانت المشقات التي تصادفنا فيها كبيرة كبيرة .

يسهو عن بالهم ان السعادة تؤخذ ولا تعطى ، وان طيب الحياة ، لذتها وهناءها : تلك كلها ، علينا نحن ، لا على القدر ، معرفة السبيل اليها والعمل لبلوغها .

وهل يكون لنا ذلك بغير نشاط منا لايفتر ، واعتماد على النفس كبير ؟

هل يكون لنا ذلك بغير تنميه الاخلاق الحميده في ذواتنا وتهذيبها ، بالصحه لا نهمل متطلباتها ، بتقويه البصيرة والادراك فينا ، بقدرة لا تكل على ان نعمل ونكافح ، وبقدرة اكبر على ان نحب ونحب ونحب ما استطعنا ؟

فالحظ لم يؤمن به اي طموح عصامي كبير .

الكبير الكبير كان يؤمن دائما بوجوب السعي والعمل والمثابرة وبضرورة البسمة الحلوة المحبه تزين الوجه عند كل صعوبة من صعوبات الوجود فتخفف من قسوتها .

الكبير الكبير عمل وكد وتعب ونجح، فعاش لذلك لذة الحياة.

لان لذة الحياة هي في روعة العمل والنجاح .

لذة الحياة هي في سكينة النفس والشخصية التي تفرض وجودها . وهاتان لا تكونان الا بعد معاناة وقلق وجهاد .

والخالدون من المفكرين والمخترعين والعلماء والمكافحين واصحاب الاعمال الانسانية الخالدة ، اولئك جميعا ، في اعمالهم ، بداوا من الصفر .. ثم بكدهم وجهدهم صاروا ، وعاشوا حياتهم بكل ما فيها من لذة وجمال .

ان نكون مثلهم ليس بالامر الصعب ، اذا ما آمنا ايمانا راسخا ، كما آمنوا ، بان الحياة في كل نواحيها ، هي فن العمل البناء المعطي ، وترويض النفس على مواجهة الصعاب والتحليق فوقها ، وعلم حب الذات والغير على وجهه الصحيح .

بذلك نخلق لانفسنا وجودا مثمرا ناجحا .

ونتذوق منجدارة لذة الحياة.

وراثـــة ..

□ احصاءات دراسية اجراها عدد غير قليل من العلماء المختصين ، بينهم الانكليزي والاميركي والصيني ، اتضح منها ان العمر الطويل يورث ، وكذلك يورث العمر القصير .

فلقد درس هؤلاء العلماء اعمار اسر كثيرة ، منها اسر الامراء ، واسر النابهين ، واسر العائلات الشهيرة ، اذ ان هذه الاسر هي وحدها التي حفظت شجرة آبائها واجدادها ، متى ولدوا ومتى ماتوا ، وخرج الاحصائيون بنتائج دلت على ان الوراثة عامل مهم في اطالة الاعمار .

الباحث الصيني ، يوان ، مثلا ، وجد ان الآباء الذين عاشوا الى سن السبعين فما فوقها جاؤوا باولاد عاشوا من السنين اكثر من اولاد جاؤوا من آباء عاشوا فقط الى سن الخمسين فما دون .

شركات تامين على الحياة اجرت ايضا ابحاثا كهذه، وخرجت ، كما خرج اولئك العلماء ، بان الوراثة من اهم العوامل في اطالة الاعمار او تقصيرها .

والعلم اليقين عند من يحيي ويميت .

تخطيـط ..

□ المهندسون المعماريون اليوم يخططون لبناء عمارات تتخطى في علوها واتساعها علو واتساع ايه ناطحه سحاب في اميركا ، او اي برج شاهق في العام .

انهم يخططون لغد تكون العماره الواحده فيه بلده كامله .

فالمهندس المعماري الاميركي فرانك ريت ،مثلا، يفكر في بناء عماره طولها ١٦٠٠ متر فيها ٥٢٨ طابقا،وتسع لـ ١٢٠٠٠٠ نسمة ، وبطوابقها مساحة ارضية مقدارها ١٢٠٠٠٠ متر مربع .

كذلك ، عرض المهندس الانكليزي فرسمان مشروع بناء عمارة طولها ٢٢٠٠ متر ، فيها ٨٥٠ طابقا ، يسكنها نصف مليون نسمة .

الترتيبات قائمه لتنفيذ ذلك .

ومرحبا بالافكار الجديدة البناءة تتحول الى واقع حياتي افضل .

الكعب العالي ..

□ [illegible]

قال : [illegible]

فالحذاء ذو الكعب العالي [illegible] جهدا للمحافظة على توازن الجسم اثناء السير ، وهذا الجهد [illegible] . هذا فضلا عن الاثر [illegible] الذي يتركه . فهذا الحذاء بكعبه العالي [illegible] جمالا [illegible] على خطوات المرأة ، كذلك [illegible] الراي الاخير [illegible] المرأة .

لا تقبل الشك ابدا ..

□ من اغنى دولة في العالم بالنسبة لعدد سكانها ؟

دراسة دقيقة اثبتت ما يلي :

ان اكثر التقديرات المتحفظة التي يمكن وضعها بصورة معقولة تؤكد ان الفاتيكان يعتبر اكبر صاحب املاك في العالم ، اذ يملك تامينات معددة في مختلف انحاء الدنيا تساوي في مجموعها ٢٠٠٠ مليون جنيه استرليني ولا تزيد ما في ايطاليا كلها من هذا المبلغ على العشر !

ولهذا يعتبر الفاتيكان قوة مالية دولية ذات ابعاد كبيرة للتحكم في منقولات وممتلكات ضخمة تساوي على وجه التقريب مجموع احتياطي الذهب والدولار في فرنسا نفسها !

وهذا التقدير لا شك انه يتضاءل كثيرا ، اذا اخذنا في الاعتبار ثروة الفاتيكان الاضافية التي لا يمكن تقديرها ، من اراض وضياع وقصور في جميع انحاء العالم ، الى جانب ما يملكه الفاتيكان من تحف وثروة فنية تعتبر من اغنى الثروات في العالم .

هذه الدراسة دقيقة بما لا يقبل الشك فيها ابدا .

بسمـة

□ قال الزوج لزوجته : مهما تشعبت مناقشتنا وطال الجدال حولها، فانك مضطرة في النهاية للاقرار بان الرجال اكثر حكمة وحصافة من النساء فيما يصدر عنهم من قرارات واحكام .

اجابت الزوجة على الفور : حقا .. حقا .. بدليل انك تزوجتني وانني تزوجتك !

إلى ملحق الأنوار الأسبوعي

قاس

□ احبك في الروض زهرة
احبك في قلبي فكرة
احبك
كالخير في المطر
وحلاوة الثمر
وعطاء الشجر
احبك
في النبع صفاء
في النهر قوة
في البحر مساء
احبك غصنا للصباح في يدي
احبك جدولا
احبك كلمة
وهمسة تنهداتها
دائمة بصدري
احبك كالصخر في قساوته
احبك كالحب في عذوبته
احبك كالقمر يضحك بصمته
احبك
دمعة من الشمس .. تبكي بعريها
او نبضة .. مرهفة للحس
تحكي شجونها
احبك حكايات طويلة
احبك شمعة .. تنورني
احبك شعرا في جديلة
يا وحدتي الجديدة
لا تشعل الشمعة بلا بصيص
لا نحيا في الكلمة
فالحب .. في جذورنا
وانا على حبك حريص .

□ فاضل فضة ، جامعة حلب

الحـزن

□ اخذني الحزن بدهشة
واحتواني بعينيه
عيناك يا حبيبتي
جواز مرور لعالمي الجديد
وفمك ايقونتي المنقذة
في الاعماق بين نهديك
يعبر قلبي بامان .
انت معي في كل مكان
بوصلتي في الصحراء العريضة
وجودي في الربع الخالي
تغمرين عيني رؤيا
واحلامي حضورا
دائم الوجود حضورك
منك ولك بقائي يا حبيبتي .

□ سليم الاعور ، ترنايل

ريح الغضـب

□ باب الريح
ما قرعه .. غير صوت جريح
يصرخ غاضبا .. المقاومة
لا استسلام لا مساومة
بل بالنار والبارود
نفك اصداء الجدود
هدير الريح
قد سمعته ..
قد عرفته ..
يعني غاضبة
انها الثورة .. ثورة عاصفة
تحمل راية فلسطين

تهدر بافواه من الندى
حرب على طول المدى
حتى النصر .. والتحرير .

□ حسين عوطه

قبل الرحيل

□ قبل كلمة الوداع ودفن الاشياء في تابوت الزمن ثم رميه في نهر الذكرى، قبل الاشياء كلها وقبل انهزام الامل وسقوط الاثمار من شجرة الاحلام الجميلة وقبل فتح خزانة الاسرار والوعود وقبل ظهور التنين الى هذا الوجود .

وقفت مشدوها بين اللعنة وحب الحياة ، وبت ارى الخيبة موضوعة في صحننا اليومي متنقلة بين امتحاناتنا وثورتنا وتجاربنا .

وبين الخيبة والامل وجدت سهولة الطريق ومرح الحياة . اذ قال لي احد المشعوذين لا : تفتش عن الاسرار في هذا البلد ولا تفتش عن هوية فتاتنا الشرقية لانك ستكتشف مجاهل العالم وتجهل بطاقة هواء النفسية فترى فيها الذكاء والسخافة ، وستكون لعوبا ووديعة طاهرة وومسا جميلة وبشعة محافظة ومستمسعة مخلصة مخادعة وذليلة غنية وفقيرة متعلمة جاهلة لجميع هذه الاقنعة والوجوه ستجعلك تكفر بجميع القواعد والمفاهيم العلمية والاجتماعية والانسانية ويغدو امل الامس وحديثه وحلمه وذكراه اسطورة صبيانية يجرها حصان التشاؤم والمال ، وتغدو فتاة بلادي رسما في هيكل المادة وشكلا في عالم التقاليد البالية وقديسة لعينة في مجتمعنا المشبع بالبكاء المترجرج . وحيال هذا نكتشف اننا من صنع المقادير والظروف والاحداث والصدف وتبيت الهوايات النفسية مرهونة باشباع المعدة ، وننسى اننا نعي كل ثورة ووعد ونفهم ما نحن به وتبقى الثورة والتحرر رهينة الغد . ونتخذ المواعظ وحب الظهور شكلا جديدا لمدنيتنا وتقدمنا وحضارتنا، كل هذا سيكون لعبة نتلهى بها لاننا نحب اجترار الوقت والتقليد وحفظ الكلام لاننا لا نحب ولا نريد الا البكاء على الماضي كما نريد التامل بعيون متعبة ونرمي بقوالم الحاضر وواقعه ومسؤوليته في جعبة النسيان . وربما في سلة الايام الاتية . ونقول اننا ابناء عقيدة تأبى الذل . ونقول « الحق على الساسة » . لا ، ليس المهم الساسة والحكام والاباء والامهات . المهم ان لا نغدو حلما وحكاية بشعة واسطورة تروى او سبحة بيد الضعفاء ، والاهم من هذا ان لا نتاخر بالرحيل والثورة .

□ كامل الضيقه ، حومال

الاخــلاق

□ ارى الاخلاق تنهار انهيارا
فاين على صيانتها الغيارى ؟
ارى القيم الرفيعة قد تدنت
من العلياء تنحدر انحدارا
ارى الشبان في زي غريب
غدائرهم غدائر للعذارى
ارى الفتيات كالفتيان زيا
فلا يبدين مجدا او نفارا
نساء كاسيات عاريات
خليعات تناسين العذارا
شباب يهرعون الى الملاهي
بهم تكتظ ليلا او نهارا
لقد صرفوا النقود بغير جدوى
ارى شر البليات القمارا
ارى مدنية تطغى علينا
بها الآفات تنتشر انتشارا
تسير بنا الى واد سحيق
ونحن متيمون بها سكارى ...

□ حسين الميعاني

اغرتها الجواهر

□ ... واذا انا يوم اللقاء مع حلوتي صدرا لصدر .
متعانقين وللعفاف رقابة اخذت بازري .
وغدوت ارشف من لماك سلافتي ثغرا لثغر
فسكرت من راح الهوى وغدوت انعم عبر فكري .
وغدوت انسى في الحياة وبهجتي فيها وذخري
فالدهر ؟ مانكباته .؟. ما دمت انت نعيم فكري .
واليوم يوقظني من الاغفاء ، منك هتاف عذري.
واذا فؤادي سابح من دهشة في بحر ذعر
فاذا انا من موعد ارسي على شطآن قفر
الى هنا قادت خطاي رسائل نفحت بمكر
باتت تفرر بي اذن .؟.! وغدت بطهر الحب تزري ؟!
ماذا وراء نفورها ؟. هل ثم عاشق خلسة طهري ؟.!.
بالامس كانت ترتضي بالطهر عقدا فوق .. نحر
واليوم اغرتها الجواهر من اخي ناب وظفر
عش يا فؤادي على العفاف مجرحا ياسسوك صبري .
سلمت يد طعنتك لا منيت بوهن او بضر
ستفيق تنشد مخلصا هيهات تلقاه بغيري .

□ مرسل فرج

السيف

□ « السيف اصدق انباء من الكتب»
القهر للمعتدي والمجد للعربي
السيف خير من التصريح نذلي به
ان التصاريح جرتنا الى النوب
السيف اصدق يا حكام من خطب
وبالعزيمة يسمو العرب للشهب
ان الاعادي قد داسوا كرامتنا
يا ويلهم في غد من وثبة العرب
كل الشعوب تسامت نحو غايتها
لكننا لم نزل نلهو بلا ريب
اجدادنا قد سموا للحق دون ونى
لم يرهبوا كل طاغوت وكل غبي
هبوا ايا اخوتي للطعن آن لنا
ان ننهض اليوم من غي ومن لعب
كفى الذي قد لقيناه وحق لنا
حمل السلاح اذا في زحمة اللهب
عار على العرب ان ناموا على مضض
والخصم يسعى الى الامجاد في دأب
كانوا هداة وحب العدل رائدهم
كم حطموا كل جبار وكل غبي
يا امة الضاد هبي للجهاد بلا
تردد وازحفي في جحفل لجب
هبي الى الطعن ان الخطب محتدم
ان الحياة بغير الطعن لم تطب

□ حسين علي منصور

حزيـــن

□ انا طائر حزين .. سجين
اود ان انطلق في سماء الحياة
فلا استطيع ..!
لاني لا املك القوة
والابواب في وجهي مغلقة
انني الوب كالصقيع ..!
جئت اليك ورايت الافاق البعيدة في عينيك
ورايت المروج الخضراء على ثغرك
وسمعت الحان الفردوس في صوتك
مع هذا لا ازال وحيدا ...!
اني ارى مفتاح سجني في يدك
اريد ان تفتحي باب سجني واخرج من وحدتي واطير
هل هذا ممنوع ؟

□ رابح اسماعيل ، بعلبك

هكذا من الأصل

صوت

أزمة "جيل الوسط"..

□□ « جيل الوسط » يتمامل .. انه متضايق ومحتار .

يهاجم الاذاعة ، والتلفزيون ، حتى اصبح الهجوم عليهما قوت يومه ..

وعندما ييأس ، ينزح ... بخوض ميدانا اخر ليس فيه احتكار يخنقه ، ولا تكتل يجرفه ، ولا استجداء حقوق يهدر كرامته !.

ولكن ، قبل الخوض في هذا المجال يجب ان نعرف من يكون هذا الجيل ...

□ لا يوجد تصنيف

جيل الوسط تعبير ذني يطلقونه على المطربات والمطربين الذين يأتون بعد فيروز ، وصباح ، ووديع الصافي ، وفريد الاطرش ، وسميرة توفيق ، ونصري شمس الدين [illegible] ، وسعاد محمد ، وفايزة احمد وغيرهم ..

وفي معرض الحديث عن هذا الجيل نذكر ان من ابرز عناصره : جوزف عازار ، سهام شماس ، محمد زين ، نبيل ناجي ، سامية كنعان ، ميشال بريدي ، جورج شمعة ، هناء الصافي ، وغيرهم العشرات ممن نضيق هذه الزاوية بأسمائهم ...

هذا اذا استثنينا عشرات المواهب الجديدة التي اوصدت في وجوهها فرص الانطلاق ، ومن بينها متخرجون من المعهد الموسيقي الوطني ، او من ذوي الاصوات الرائعة والمغمورة ، التي لا يستطيع اصحابها ان يشقوا طريقهم الى ميكروفون الاذاعة ، لان هناك عبارة شاذة تصدمهم دائما ، وهذه العبارة هي : « لا يوجد تصنيف » !..

والتصنيف يعني انه على كل مطربة او مطرب يريد ان يتعامل مع الاذاعة ان يكون صوته مصنفا من قبل الموسيقى التي تحدد درجة صوته . فالتصنيف يعني الاجر الذي يمكن ان يتقاضاه المطرب عن كل اغنية .

اذن ،

ان الاصوات الجديدة والخامات المبشرة لا تستطيع ان تصل بسهولة الى الاسماع ، والسبب هو التصنيف الذي لا يتم الا مرة كل خمس سنوات او اكثر !.

وهذا الواقع يحتم على اصحاب هذه الاصوات تسجيل اغان لحسابهم واهدائها للاذاعة للاحتفاظ بها في خزائنها الرحبة ثم اذاعتها « مجانا » في فترات متباعدة !..

وقد تجمع من جراء هذا التدبير ما لا يقل عن الفي اغنية لمطربين غير مصنفين ..

□ شكاوى واحتجاجات

ونعود الان الى جيل الوسط ...

هذا الجيل يقول انه يعيش معلقا ، فلا هو وصل الى نهاية السلم ، ولا هو انتهى .. انه لم يأخذ فرصته بعد !

ان افراد هذا الجيل يشكون من ان مديرية الاذاعة لا تهتم بهم لانشغالها باكثر من عمل وهذا لا يعطيها الوقت اللازم لتضع جهدها في مكان واحد ..

ويشكو افراد الجيل ايضا من ان وجود الاغنيات المقررة على الناس يهدم من حقهم ، لان هذه الاغنيات تلتهم جميع الفترات الجيدة في البرنامج العام ...

ويشكون ايضا وايضا من ان المديرية تميز بين الاصوات وتجعلها فئتين ، فئة تحتاجها الاذاعة ، وتضم مطربي الدرجة الممتازة والاولى ، وفئة تحتاج هي الاذاعة ، وتضم جيل الوسط والصغار .

والفئة الثانية لا تجد الطريقة التي تمكنها من الوصول للاسماع لان الفئة الاولى لها وسائلها وطرقها التي تستطيع بواسطتها فرض اغانيها ، خاصة وان الفئة المذكورة تجد لها كل العون داخل الاذاعة .

اما الفئة الثانية ، فهي بلا وسائل ، ولهذا السبب لا تذاع اغانيها الا في فترات ميتة ، وهذا يقتل الاغنية ...

ثم هناك امر اخر لا يقل اهمية عما تقدم ، وهو ان هناك اغاني كثيرة تكرر عدة مرات في الاسبوع ، فتذاع مثلا في فترة البث المباشر ، وفي برامج كثيرة غيره .. وهذا الامر هو استهلاك سيء لرصيدنا في الاغنية ، ونفس الشيء يحصل اذا تكررت اذاعة الاغنية ..

ان المطربين يقتلان هذا الرصيد ..

□ كيف يتم انتاج الاغنية ؟

ان نظام انتاج الاغنية امر يسترعي الانتباه ، انه « الانفصال » الكامل في تقديم الاغنية للمستمع ، فالجهاز الذي يقرر الانتاج لا يملك حق اذاعتها . فهذا الجهاز ينتج الاغنية ويحولها الى شريط يوضع في الادراج والخزائن ، وهنا تنتهي مهمته ، ويأتي بعد ذلك جهاز اخر ليرسلها الى آذان المستمعين ..

وما دام الجهاز الذي يقرر الانتاج ليس مسؤولا عن توصيلها الى المستمع . فكأن عمل جهاز الانتاج بالحقيقة لا يفعل شيئا !..

□ الاصوات المفروضة على المستمع وضآلة الاجور .

ليس هذا كل ما يشكو منه ممثلو جيل الوسط .. انهم يشكون ايضا من ان هناك اصواتا تتكرر ولا يسمع غيرها . والمستمع يجد نفسه دائما محصورا بداخل هذه الاصوات . وبناء على هذا الواقع يتساءلون الى متى سيستمر هذا الاحتكار ؟.. ولماذا لا تعطى الفرص للاصوات الجديدة لتسطع وتلمع وتشتهر ؟!

ثم هناك ضآلة الاجور .. فالاجر الذي يتقاضاه جيل الوسط من الاغنية ضئيل جدا فيه اجحاف كبير بحقهم .. وهذا ما يجعلهم يفقدون الامل في مستقبل افضل فيندفعون الى ممارسة اعمال اخرى لا تمت الى الفن بصلة ، وهذه الاعمال تقتل موهبتهم فيندثرون وتذهب آمالهم ادراج الرياح ..

ان هذه الحقيقة المرة والمؤلمة التي يعانيها جيل الوسط ، وجيل المغمورين اعقد مما تتصوره مديرية الاذاعة . والصمت الكامل الذي تقابله هذه الشكاوى من قبل المديرية يحرم هؤلاء من ان يكونوا امل الغد ..

والخطأ هنا ليس ناجما من الذين بيدهم مقدرات الاذاعة وبيلهم من يتألم لهذا الواقع بل من نظام الاذاعة نفسه الذي اصبح بحاجة الى تطوير واعادة نظر ودراسة اعمق واوعى ...

والا ، فان كل تقصير في هذا المجال هو اجحاف بحق الفنان بصورة مباشرة ، وبحق المستمع بصورة خاصة ... ثم بحق الفن اللبناني نفسه ...

افلام الاسبوع

"عفريت" تجري السينما في عروقه !

● ماشوكالاهان ●

(اخراج : بيرنار كوالسكي)

(تمثيل : دايفيد جانسين

جين سيبرغ

لي . ج . كوب)

(الصالة : سيتي بالاس [illegible])

— فر احد السجناء دايفيد جانسين من سجن رهيب للجيش الفدرالي الاميركي ، وبعد فراره بقليل التقى رجلا وزوجته [illegible] ، واختلف السجين الفار مع الزوج على [illegible] فقتله عن غير قصد ، واختفى ..

ووضعت الزوجة جائزة كبيرة لمن يرشدها الى القاتل ، ثم راحت تبحث عنه بنفسها .

ولم تكن المطاردة سهلة ، عند [illegible] من تصفية حساب جميع الذين طاردوه .

وبعد مدة التقى بالزوجة التي ما ان شاهدته حتى شهرت قضيبا من الحديد ارادت انزاله به على رأسه ، غير ان دايفيد لم يلبث ان سيطر عليها وانتزع السلاح من يدها ...

وانتهى الامر بالمدوبن [illegible] السرير ...

وفي اليوم التالي توجه الاثنان الى المدينة المجاورة ، الا انهما التقيا بصيادي الجائزة التي وضعتها الزوجة للعثور على قاتل زوجها ، [illegible] من قبل جانسين .. [illegible] زوجها [illegible] ..

هذه [illegible] المشاهد [illegible] والمخرج [illegible] الشخصيات [illegible] ، وانصرف الى [illegible] ..

● ريو لوبو ●

[illegible]

— هوارد [illegible] هوليوود [illegible] ١٨٩٦ [illegible] عمله في [illegible] ، وانجه بعد ذلك الى [illegible] ثم الى [illegible] مخرج وكاتب سيناريو . وعندما [illegible] اصبح مخرجا ..

ومن ابرز اعمال هوكس : « ماء في كل مرفأ » ، « دورية الفجر » ، « الملائكة وحدها لها اجنحة » ، « السماء الكبيرة » ، « كامل العدد » ، « ارض الفراعنة » ، « ريو برافو » و « الدورادو » .

والان يطالعنا هوكس بالتوأم الثالث « لريو برافو » و « الدورادو » ، انه « ريو لوبو » والشبه بين الثلاثة كبير .

بطل الفيلم جون واين الذي احتفل في السادس والعشرين من هذا الشهر ببلوغه الرابعة والستين من عمره ، وقد مثل طوال المدة التي عمل فيها بالسينما والتي امتدت من عام ١٩٢٩ حتى الان ، ١٣٢ فيلما اخرج من بينها فيلما واحدا هو «الآمو» عام ١٩٦٠ .

وقصة « ريو لوبو » هي الاخرى قديمة ، انها تذكرنا بافلام الكاوبوي الاولى التي كانت في ما مضى وقفا على هوليوود ، فهي تتحدث عن رجل يجابه عصابة خطرة من الاشقياء ولم يكن بجانبه سوى حفنة من الرجال ، بينما كان عدد افراد العصابة كبير جدا ، وعجز الرجل عن مجابهة العصابة بالقوة فلجأ الى الحكمة والذكاء (واين لم يعد باستطاعته ان يمثل ادوارا تتطلب منه الاشتباك في معارك لانه مصاب بالقلب) .

وبعد مغامرات ومطاردات كلاسيكية عديدة تنتصر الفطنة على القوة ..

ان فيلم « ريو لوبو » يبين لنا بداية افلاس عملاقين من عمالقة السينما انهما : هوارد هوكس ، الذي كرر في هذا الفيلم نفسه ولم يبتكر به شيئا ، ثم جون واين الذي يجب ان يتخلى عن ادوار البطولة المطلقة التي لم تعد تناسب سنه .

ان القصة هنا خالية من الدراسة النفسية وتحليل شخصيات الابطال ، انها عبارة عن استعراضات لمعارك عنيفة ، والتحامات دامية ، واشتباكات رهيبة ، وهذا ما يجعلنا نجزم بان « ريو لوبو » هو اعنف فيلم اخرجه هوارد هوكس في حياته .

وليس في الفيلم طيبون واشرار ، بل هناك فئة تحسن الاستفادة من قدرتها وقوتها فتضع هذه الامكانات في خدمة الانسان ، وفئة اخرى لا تحسن الاستفادة من طاقاتها فتنزلق الى الشر والاجرام .

وقد كتبت جريدة « لوموند » تعليقا على « ريو لوبو » فقالت : ان هوارد هوكس ليس مخرجا مبهما وغامضا ، ولا هو من الذين يسعون الى التأثير على اعصاب المتفرج ، ولا الى اثارة حنينه وحزنه او فرحه ، انه رجل افلام حركة التي هي المادة الرئيسية لاعماله ، ولا ضير اذا « تلخبطت » قصة الفيلم وتلخبط معها المتفرج ، ولا ضير ايضا اذا كان الحوار يبدو سطحيا ، واذا كانت هناك مشاهد باهتة فالايقاع يستطيع ان يسد هذا العجز والضعف ..

ان هوارد هوكس هو اليوم كما كان بالامس « عفريت » تجري السينما في عروقه .

(التقدير : وسط)

● ٤٨ ساعة حب ●

(اخراج : سيسيل سان لوران)

(تمثيل : بول اوجيه)

(الصالة : بيكاديللي)

— لم يأت سيسيل سان لوران الى الاخراج الا بعد ان كان قد تمرس في حقل الادب .

فقد عمل من قبل كاتب قصة ثم واضع حوار وسيناريو .

ومن هنا نجد ان سان لوران لا يمكنه ان يعمل افلاما خالية من الناحية الفكرية ..

ولكن الى اي حد يمكنه مراعاة هذه الناحية في السينما ؟!..

ان « ٤٨ ساعة حب » ليس فيلما يبقى عالقا في الاذهان ، ذلك ان المخرج لم يتمكن فيه من تحاشي الوقوع في المواد التقليدية المعروفة كاستغلال الجنس مثلا .

وهنا لا بد لنا من القول من ان مقص الرقيب لا ريب التهم بعض المشاهد التي تخدش شعور ذوي الاحساس المرهف عندنا ..

القصة في هذا الفيلم بطلها شاب وفتاة سويديان يعتزمان اضفاء صفة الشرعية على علاقتهما ويعمدان الى الزواج ..

غير ان الفتاة لم تشأ اتمام المراسم قبل ان تمتحن نفسها ..

هل تستطيع ان تكون زوجة وفية ؟.

وهل تحب بالفعل الشاب الذي سيصبح زوجها ؟.

ولكي تتأكد من حقيقة شعورها سافرت وخطيبها الى باريس لتلتقي الشاب الذي كانت تحبه في ما مضى ، وتزوج بعد ان انفصلت عنه وتضع نفسها في خضم التجربة الوحيدة التي تستطيع ان تكتشف نفسها من خلالها ..

ولقاء الحبيبين السابقين لم يكن سهلا ، فقد استيقظت من جرائه العواطف الدفينة ، وبدأت احزان الحب التي هدت كيان الاشخاص الاربعة ..

ترتكز قصة هذا الفيلم على عنصر رئيسي هام هو القلق ، وسيسيل سان لوران لم يستغل هذه المادة الفنية بوعي تام ليتجه بفيلمه نحو النواحي الفكرية ، بل اكتفى بمعالجة الموضوع ببساطة كلية معتمدا على واقع الجنس ... ومن هنا نجد ان سان لوران اخرج في عمله هذا « افكارا » فقط ، ولم يعالج قصة من نواحيها البسيكولوجية ..

ومع هذا ففي الفيلم نواح ايجابية كثيرة اهمها السرد والايقاع ، غير ان التمثيل كان رديئا باهتا متكلفا ، فادارة الممثلين كانت مفقودة ، والشخصيات كانت غير مقتنعة بادوارها .

وهذه الناحية الهامة اضرت بالفيلم وحولته الى عمل اعتيادي صرف ..

(التقدير : وسط)



□ جون واين في مشهد من فيلم « ريو لوبو » □

"أوكالكوتا".. تكرّس المسرح "البورنوغرافي"...

□□ اقامت الجماعة التي تقدم مسرحية « او كالكوتا » مؤخرا في نيويورك حفلة ساهرة كبرى بمناسبة تجاوز ارباح مسرحيتها مبلغ المليون دولار .. وهذه هي المرة الاولى التي تصل فيها مسرحية طليعية اميركية الى هذا الرقم الخيالي ..

وتنال « او كالكوتا » في باريس حاليا نجاحا كبيرا بالرغم من انه يجري تقديمها بعد اجراء تعديلات كثيرة عليها ، خاصة في ما يتعلق بالحوار والحركات البورنوغرافية .

ان « او كالكوتا » تعتبر تكريسا المسرح البورنوغرافي الذي يسير حسب نظرية فرويد التي تقول ان الجنس هو مصدر السلوك الانساني ..

اما الرقابة الاميركية فتسمح بتقديم العروض البورنوغرافية بدون اي تحريف او تعديل شرط ان لا يراها من هم دون الحادية والعشرين من عمرهم .

لماذا ؟...

والان ...

لماذا سميت المسرحية « او كالكوتا » ؟

المعروف ان كالكوتا هي من اكبر مدن الهند ، وفي هذه المدينة تظهر المرأة وهي ترتدي ساريا طويلا يغطي جميع اقسام جسمها حتى اخمص قدميها ، والاحتشام في كالكوتا يكاد يكون عقيدة ومذهبا يلتزم به معظم السكان .

ولهذا السبب اتخذ من اسم المدينة عنوانا للمسرحية لاظهار علاقة الاضداد ، او علاقة الابيض والاسود . او بعبارة اخرى صورة العري على الاحتشام ..

عري في الجسد والكلمات

« او كالكوتا » مسرحية تتألف من اربعة عشر مشهدا يجري تقديم ثمانية منها قبل الاستراحة وستة بعدها ..

وليس بين هذه المشاهد اي علاقة موضوعية في ما عدا العري وحده ..

والعري لا ينحصر بالجسد فقط ، بل بالكلمات ايضا ، فالحوار اكثر صراحة من الاجساد العارية تماما ، تماما ...

ومما تجدر الاشارة اليه ان المؤلف المسرحي الشهير صموئيل بيكيت هو الذي وضع لهذه المسرحية اسلوب العرض ، فجعل هذا الاسلوب الذي هو افضل ما تحتوي عليه « او كالكوتا » مزيجا من المسرح ، والسينما ، والشرائح الفيلمية ...

ان رجال التربية في اميركا ثاروا في بادىء الامر ضد هذا المسرح واطلقوا على الصالة التي تقدم هذا العرض اسم « البيت الرخيص » وطالبوا الرقابة بالتدخل ..

الا ان هذه الاصوات سرعان ما خفتت واختفت بعد ان اعتبرت « او كالكوتا » ظاهرة اجتماعية جديدة جديرة بالدراسة والمناقشة الموضوعية .

ومهما تضاربت الاراء حول « او كالكوتا » ، فستبقى هذه المسرحية مادة هامة تحاول ان تحلل الضمير البشري المعاصر ، وتساهم في البحث عن حقيقة الانسان ..

□ مشهد من مسرحية « او كالكوتا » □



بسرعة

● الرقم ١٠٤ لا يجيب

— المعروف ان الرقم ١٠٤ عندما يدار في جهاز التلفون يرد شريط مسجل ينقل الى المستمع موجز الاخبار ، وقد تم تشغيل هذا الرقم في الاسبوع الماضي ، وبعد ثلاثة ايام توقف عن العمل بسبب عطل فني !

● زيادة عواد وفاضل سعيد عقل

— اعيدا الى اذاعة نشرة الاخبار في الاذاعة بعد انقطاع دام زهاء العشرين سنة . والمعروف ان المذيعين كانا يمارسان اذاعة الاخبار منذ انشاء الاذاعة حتى مساء الثالث من ايلول ١٩٣٨ . ففاضل سعيد عقل هو اول مذيع انطلق صوته بالعربية من اذاعة لبنان وكان اسمها « راديو الشرق » .



● سينما سيماتيك

— تقيم هذا الاسبوع مهرجانا لافلام المخرج الفرد هيتشكوك ، وسيعرض خلال هذا المهرجان اربعة افلام قديمة تعتبر من اروع ما اخرج ملك التشويق حتى الان وهذه الافلام هي : « اليد في الفخ » تمثيل ، كاري غرانت ، غريس كيللي . « كانت الجريمة كاملة » تمثيل راي ميلند ، غريس كيللي . « الشك » ، تمثيل كاري غرانت ، جوان فونتين . « الحارس الحطاب » تمثيل كاري غرانت ايفا ماريا سانت .



● فدوى عبيد

— سجلت في الاسبوع الماضي الاغنيات التي ستنشدها في مهرجانات جبيل التي تقام في تموز المقبل ، كما سجل وليد غلمية رقصات نادية خلال المناسبة بدوى ستغني في هذه المهرجانات الغنية للاخوين رحباني .

هكذا من الأصل